

٨٣. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية (تم الكتاب بحمد الله)

| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

الصفحة خمسمئة وعشرين. نعم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله الموضوع هو قال والشكر عند الرخاء والشكر عام يدخل فيه عبادات كثيرة. وهو مما يؤمر به العباد. لان الله عز وجل امر به في مثل قول الله - 00:00:21

عز وجل واشكروا لي ولا تكفرون. ان اشكر ان اشكر لي ولوالديك وقليل من عبادي الشكور. الفعل شكر يتعدى صحيح. الفعل شكر يتعدى بنفسه. تقول ماذ؟ اشكرك. اشكرك ما فائدة الله؟ ان اشكر لي - 00:01:00

اشكروا لي ولا تكفرون. واشكر لي ولوالديك. ما ما الفائدة؟ تأكيد لزيادة. ومن ايضا لان اللام تدل على الاختصاص. لان الله عز وجل يقول ماذ؟ اكثر من يستحق ان يختص بالشكر هو الله عز وجل. كان الشكر - 00:01:21

لا ينبغي ان يكون الا لله. نعم كأن الشكر لا ينبغي ان يكون الا لله. فهذا على سبيل المبالغة مع ان الله عز وجل الذي بها عليه الصلاة والسلام قال - 00:01:40

اشكر الناس اني اشكر اللي امر بشكر الناس. وامر بشكر الوالدين. نعم وقال وكلوا من رزقي من رزق ربكم واشكروا له. ونحو ذلك من الآيات فالشكر مأمون به وهو واجب - 00:01:50

ثلاث واجبة كلها. الاول ان يقوم في القبر ان نعمة من من عند الله عز وجل فيكون القلب منطويها على ان الفضل من من المسلمين من الله عز وجل من غيره. سبحانه وتعالى - 00:02:06

وما بكم من نعمة فمن الله. نعم ثانيا التحدث بهذه النعمة ثالث استعمالها جيد كنت اتكلم عن التحدث بها. ما معنى التحدث بهذه النعمة هل معنى ذلك انك كلما رأيت شخصا حدثت وان الله انعم عليك مثلا بعلم او بمال او بولد هل هذا المقصود؟ ما معنى قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث؟ واما بنعمة ربك فحدث - 00:02:26

القولان لاهل العلم. القول الاول هو الذي ان تذكر اعمل الناس على سبيل ماذ؟ لا على سبيل الفخر. انما على سبيل ماذ؟ الشكر. يعني ممكن بعض الناس اعطاه والله ما لنا في ذكر هذا للناس على سبيل ماذ الفخر يفتخر بما له هذا مذموم. اما ان كان على سبيل ماذ؟ الشكر فهذا المحمود هذا المعنى الاول. المعنى الثاني وان - 00:02:59

بنعمة ربك فحدث اي فاعمل. من التحدث بالنعمة ماذ؟ التحدث بالعلم ان تعلمه والتتحدث بما ان تتصدق وهكذا. لكن لا ينافق هذا لا التحدث بالنعمة. قول النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان. تعرفون هذا الحديث - 00:03:19

فان كل ذي نعمة محسود. هل هذا منافق للاية؟ لان بعض الناس يظن انه ان هناك تناقضا بين قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. وبين هذا الحديث الكتمان لأ قال فان كل ذي نعمة ماذ - 00:03:38

المحسود يعني يقييد الكتمان النعمة يقييد بمن غالب على ظنك انه عدو لك يحسدك. اما من لم يكن كذلك فالتحدث من كان من باب الشكر ومن باب تعديد فضل الله عليك فلا بأس بهذا محمود. نعم. الشيخ يعني لا بد ان يكون غلبة الظن ان الشخص ان يكون - 00:03:52

كيف ان تتهمن الناس طبعا؟ يا رب على ظنك ان فلان عدو لك مثلا والعداوة قد يلازمها الحسد والخي المقرب يعني ابدا. لا ابدا لا ده العدو انا اخوك عدو - 00:04:12

بعض الناس عندهم يعني وسوس الحسد. يظن ان كل الناس يحسدونه. آآ يعني آآ بعض الناس مريض بهذا المرض نسأل الله العافية. واما بنعمة ربك فحدث فليكتبتم نعمة الله عليه. نعم. لا يكتم ما يخفي. يعني مثلا بعض الناس مثلا هو صحيح البدن - 00:04:25 عندما يرى شخصا مريضا يتصنع المرض يقول حتى لا يحسدني هذا المريض اخونا ايضا مريض ومتعب وآآ اداوي المستشفى يتصنع المرض. حتى لا يحسد يعني يظن انه قد يحسد. او يرى شخصا فقيرا وهو غني. فيدعى الفقر والحج او غير ذلك. هذا يمكن في التطعيم هذا. طبعا في التطهير يدخل في الكذب - 00:04:45

نعم. فليكتب نعمة الله عليه. ويذكر بعمله بان يستعملها فيما يأذن المنعم. كيف الله اعطاك بصرا وتنظر إلى الحرام اعطاك ما لم تنفقه في الحرام. اعملوا بقى آل داود شكرنا. فسمى الله عز وجل الشكر سمي العمل شكرنا. اعملوا آل داود شكرنا وقليل من - 00:05:06

يا شاكور يعني قليل من عباد الله من يشكرون الله باعمالهم. نعم ليس عندكم هنا اقرأ من كتابنا استعمالها فيما يجب كما يجب من انعم بها لا فيما يسخط ويكره. واذا قلنا استعمالها فيما يجب فانه يشمل ما - 00:05:26

وزن به من جهة التغريب. يعني يشمل المباح من جهة والا ان يقاد استعمالها فيما وزن به. الاولى ان يقال ماذا؟ استعماله فيما اذن به وقلت استعماله فيما يجب - 00:05:52

سيكون ماذا؟ الواجب والمستحب فقط. يعني معنى ذلك انه لا يجوز ان تستعمل النعمة في المباح. وهذا غير صحيح يجوز ان تنظر للمباح ان تنظر الى المباح وال الاولى ان يقال ما الاستعمالها فيما ها - 00:06:17

فيما اذن فيه هل يأكل فيها ماذا؟ يخفيها المباح. اما يحب المباح لا يدخل فيها الا بالتغليب. الا بالتغليب. تليفون نقول مثلا نقول الشمسان والقمران. عندنا شمس واحدة وقمر واحد. فتقول شمسان او قولان من باب التغليب يعني. تغليب تغليب يعني تغليب ادخال المباح - 00:06:33

في المستحب والواجب والا في الاولى ان يقال استعماله فيما اذن به نعم فانا من استعمل نعم الله عز وجل في الوجبات او في المستحبات او في المباحات فانه شاكر. بخلاف ما استعملها في المحرمات - 00:06:56

نفكرو كيما هو معلوم له التعلق بالقلب وتعلق بعمل الجوارح. فالشكر متعلق بالقلب واللسان والجوارح جميعا. بخلاف الحمد ان الحمد ليس له تعلق بالعمل والشكر له تعلق بعمل. والحمد ثناء على من اتصف بالصفات الحسنة سواء اكان منعما او - 00:07:11

منعم وليس الحمد في مقابلة النعمة. بل الحمد في مقابلة الصفات الحسنة واما الشكر فهو في مقابلة نعمة. ولهذا قال هنا والشكر عند الرخاء. فاذا اصاب العبد الرخاء شكر. ان - 00:07:33

بقلبي بان ينسب النعمة لله. ويذكر بسانه بان يتحدث بهذه النعمة قال سبحانه وتعالى واما بنعمتك واما او اما بنعمة ربك فحدث فلا يكتم نعمة الله عليك. ويذكر بعمله بان يستعملها فيما يأذن المنعم. كما قال - 00:07:51

عز وجل يعلم آآ اعملوا آل داود شكرنا وقليل من عبادي الشكور. فإذا صار الشكر وغير الحمد فالحمد والثناء والشكر في عمل. والشكر على نعمة واما الحمد على اوصاف الكمال. فتحمد من لا - 00:08:15

من جهة الانصاف. من لا تحبه ما لا تحبه من جهة الانصاف. وتنبي عليه بما هو اهل. والله عز وجل هو المحمود بكل لسانه سبحانه وتعالى. نعم. طيب ما الفرق بين الحمد والشكر؟ باختصار من يقول - 00:08:33

الشكر بينما هم. نقول الشكر اعم من الحمد من جهة الادان. ما هي الاداء في الشكر الاداء في الشكر القلب واللسان والجوارح. يعني انت تشكر بما لا بقلبك ولسانك وجوارحك. الحمد يكون بالقلب واللسان فقط - 00:08:53

والحمد اعم من الشكر من جهة ما يتعلق به. الحمد يتعلق بماذا؟ بالمدح على صفات الكمال. يعني انت لو تعرف شخصا صالحا يحبه الناس ويا رجل عابد وعالم ولكن انت لا تحب لنا وكان بينك وبينهم مشكلة في الدنيا. الانصاف ان تحمده - 00:09:12

الصبر على المصيبة لا ينافي واجب ولا ينافي الالم قد تتألم. تحزن لكن الرضا ماذا؟ يزول من قلبك مستحب. والرضا يزول من قلبك الحزن. يزول من قلبك الالم. فهمت؟ اعلى منها ماذا؟ ان تشكر على المصيبة - 00:14:25

كما تشكر على النعمة. تشكر الله ان الله ابتلاك. تفرح. تفرح. ان الله ابتلاك يعني ليس الفرح وكما قيل كما قيل كما قيل لبعض كما قيل لامرأة من السلف عندما قطعت اصبعي وانا افهم افهم قصد قصائد فرس صحيح يعني لكن ليس معناها هذا ان الانسان هذا - 00:14:44

انقلبت فطرته لا. هو عنده التألم من المصيبة. لكن من شدة فرحي بالثواب ذهب الالم. امرأة من السلف قطعت اصبعها فضحت فقيل تضحكين وقد قطعت اصبعك؟ فقالت حلاوة اجرها ان تتنى مراة قطعها. حلاوة اجرها انتيني مراة قطعها - 00:15:01

فسعادته يوجد الم نعم ولكن هذه السعادة جعلته لا يشعر بالالم. ممكناً هذا الشخص يتتصور هذا لا انت تتتصور هذا في امور الدنيا يعني هناك مثال يعني يحضرني في هذا لو ان رجلاً مثلاً يعيش فقيراً جداً يعيش فقيراً جداً وليس عنده حتى الطعام لا ولاده - 00:15:22

اتعب جداً حتى يحصل على رزقي. قيل له انك بعد سنتين سيموت لك عم غني جداً او هناك عم غني جداً مات ليس لا وارث غيرك. ولكن هذا المال لن يأتيك الا بعد انتهاء الاجراءات وكذا لستين - 00:15:41

عند الله اليقين انه ماذا؟ سيكون غنياً جداً ممكناً سيكون مليونير بعد سنتين. ها؟ هل هاتان السلطان سيف سعيداً ام حزيناً اللي معه انه يتتألم الان. يجيئها سعيد من من جهاز نعم ولكن سعادته ستنسيه المهم. نعم. ودائماً يقول لا ولادي آآاصبروا لا - 00:15:59 بعد قليل آآكل واحد منكم سفن عنده بيت كبير وسيارة جميلة. ولن افكّره ابداً لن يفكّره ابداً في الحال الذي هم فيه. هذا المعنى موجود. موجود في القرآن هذا المعنى - 00:16:19

في قوله تعالى افمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه كمن متعناه متع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيمة من المحضرلين. ما معنى الآية يعني؟ يعني الله يقول للناس قسمان. المؤمن - 00:16:30

حتى ان تألم في الدنيا ما تألم. ان عاش فقيراً مريضاً الله وعده وعداً. حسناً. حسناً هو الجنة. فهو لاقيه. هذا هو. فهو لاقيه. معنى فهو لاقيه يعني لابد ان يلقى هذا الوعد. فعلى قدر يقين المؤمن بهذا الوعد يزيد ماذا؟ يزيد صبره ورضاه وشكريه. الناس يتفاوتون في هذا اليقين. كلما زاد - 00:16:44

يقينه بهذا الوعد فهو اليقين هذا لانه لابد ان يلقى ثواب الله. كلما زاد هذا زاد عنده مرتبة الصبر والرضا والشكر اما الاخر كمن متعناه متع الحياة الدنيا. يعني هو الاخر ممكناً يعيش منعماً لو ان شخصاً قيل له سنعطيك - 00:17:04

مليار جنيه ولكن بعد عشر سنوات ستكون اعمى مقطوع اليدين. فاظن ان احداً سيرثي بها. لانه عنده يقين انه سيكون الاعمى مقطوع. يقول ماذا سافعل بالمليار المليار. فهمت؟ فاذا على قدر اليقين بما سيلقاه - 00:17:22

من خير سيعيش سعيداً. وعلى قدر اليقين بما يلاقاه من شهر زي العشر تعيساً حتى ان كان منعماً في الدنيا. نعم. فاذا هو يقول يعني يقول الرضا بمر قضاء مقام من المقامات العظيمة للقلب. انت وصلت هنا - 00:17:39

ممكناً سنة ترتيبك اول الصبر. الصبر ثم؟ الرضا. الرضا ثم الشكر. لان الشكر هذا رضا وزيادة. نعم. ما الرضا ماذا؟ ليس في قلبه الم ولا يشكر بقوله ولا يشكر بعمله. اما الشكر ان دفى الالم ويقول يا رب لك الحمد والشكر وبعمل ايضاً. اما الاولى فقط عنده الاجابة. الصبر فقط هو - 00:17:54

يجري في الم ولكن هو يسأل. الصبر. نعم صبر. المرتبة الاولى يجري عنده الم في نفسه ويكون هو يثبت. نعم. ما هو ما هو تعريف الصبر كما يقول ما عالمة الصبر - 00:18:14

حبس النفس عن الجزء. ليه اعترض بقلبه وحبس اللسان عن الشكوى؟ كما يقول ابن القيم لا يشكو للناس. وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. قلنا ما معنى حبس الجوارح عن التشويش - 00:18:24

لابد اننا نقول ان هذا قبل ذلك. كلما معنى حبس الجوارح يعني بعض الناس مثلاً لما تنزل به المصيبة يضرب وجهه او لا يستطيع ان

يصلـي. يقول لا يترك الصلاة هيموت - 00:18:34

فيترك الصلاة. مـدى حبس الجوارح عند لم يحبـس جوارـحه وترك الطاعة. هـا يقول لا تكلـمنـي في الصلاة. اـنا اـبـي مـات لـاصـلي مـثـلا نـعـمـ. ورـضا بـنـورـ القـضـاءـ. تـخـصـيـصـ اـحـدـ وجـهـيـ الرـضاـ. وـهـوـ الرـضاـ عـماـ - 00:18:44

ورـدةـ مـخـتـلـفـونـ عنـ الصـبـرـ. فالـصـبـرـ حـبـسـ وـاـمـاـ الرـضاـ فـهـوـ التـسـلـيمـ لـهـذـاـ وـالـاسـتـنـنـاسـ بـالـقـلـبـ لـهـاـ. وـلـهـذـاـ كـانـ الرـضاـ قـسـمـيـنـ الرـضاـ الـواـجـبـ وـالـرـضاـ الـمـسـتـحـبـ. الرـضاـ الـواـجـبـ هـذـاـ هـوـ الصـبـرـ. وـالـرـضاـ الـمـسـتـحـبـ هـذـاـ عـلـىـ 00:19:04

وـتـحـقـيقـ المـقـامـ فـيـ ذـلـكـ انـ الرـضاـ تـخـتـلـفـ جـهـتـهـ. تـارـةـ يـكـوـنـ وـاجـباـ وـتـارـةـ يـكـوـنـ مـسـتـحـباـ. فالـرـضاـ الـواـجـبـ انـ يـكـوـنـ النـظـرـ الـىـ جـهـةـ فـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـاـذـاـ نـظـرـ الـعـبـدـ الـىـ فـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـجـبـ عـلـيـهـ انـ يـرـضـيـ بـهـ. وـالـاـ يـتـسـخـطـ - 00:19:22

اـهـ فـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. هـذـاـ قـدـرـ وـاجـبـ. اـمـاـ المـصـيـبـةـ فـيـ نـفـسـهـاـ فـهـذـهـ الرـضاـ بـهـاـ مـسـتـحـبـةـ فـاـذـاـ نـظـرـ الـىـ المـصـيـبـةـ وـاـنـ الشـرـ بـالـنـسـبـةـ اـلـيـهـ فـقـدـ لـاـ يـرـضـيـ بـذـلـكـ منـ جـهـةـ. كـمـنـ فـقـدـ وـلـدـهـ اوـ فـقـدـ مـالـاـ اوـ اـصـابـهـ مـرـضـ. لـكـنـ - 00:19:44

اـنـ الـمـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـرـضـيـ بـذـلـكـ. اـمـاـ مـنـ جـهـتـهـ فـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ فـعـلـهـ وـلـاـ فـيـ قـضـائـيـ. فالـرـضاـ بـالـقـضـاءـ وـاجـبـ. وـالـرـضاـ بـالـمـقـدـ مـسـتـحـبـ. وـهـذـاـ تـحـقـيقـ القـولـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـتـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهاـ - 00:20:03

اـهـ الـعـلـمـ هـوـ كـلـامـ مـهـمـ. يـقـولـ الرـضاـ الرـضاـ درـجـتـانـ. درـجـةـ مـسـتـحـبـةـ وـدـرـجـةـ وـاجـبـةـ. ماـ هـيـ مـاـ هـيـ الـوـاجـبـةـ؟ لـاـ فـالـوـاجـبـ بـالـنـسـبـةـ اـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـهـ. يـنـظـرـ الـىـ فـعـلـ اللهـ يـرـضـيـ بـهـ لـاـ يـقـولـ يـاـ رـبـ لـمـاـذاـ فـعـلـتـ هـذـاـ؟ يـعـنـيـ مـتـىـ يـمـوـتـ وـلـدـهـ؟ يـقـولـ يـاـ رـبـ نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ اـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ كـفـرـ يـعـنـيـ. يـقـولـ مـاـ ذـنـبـ وـلـدـيـ؟ وـلـدـيـ لـمـ يـفـعـلـ ذـنـبـاـ حـتـىـ يـمـوـتـ - 00:20:23

صـفـيـرـ اوـ لـمـاـذـاـ اـبـتـلـيـ وـالـدـيـ بـالـسـرـطـانـ مـثـلاـ يـاـ وـلـدـيـ بـالـسـرـطـانـ. كـالـذـيـ يـسـأـلـونـ وـيـعـتـرـضـونـ عـلـىـ حـكـمـ اللهـ الـمـلـاـحـدـةـ يـقـولـونـ مـاـ حـكـمـةـ اللهـ فـيـ اـصـابـةـ الـاـطـفـالـ بـالـا~م~ا~ر~اض~؟ الـا~ط~ف~ال~ل~م~ ي~ذ~ن~ب~وا~. م~ا~ ح~ك~م~ة~ الله~ ف~ي~ ا~ص~اب~ة~ ال~ا~ط~ف~ال~ ب~ال~ا~م~ا~ر~اض~؟ ف~ه~م~ت~؟ و~ي~ق~ل~و~ن~ ا~ن~ت~م~ ت~ق~و~ل~و~ن~ - 00:20:46

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ فـيـ كـتـابـكـمـ هـاـ وـمـاـ اـصـابـ مـنـ مـصـيـبـةـ فـبـمـاـ كـسـبـتـ اـيـديـكـمـ وـهـذـاـ الصـبـيـ لـمـ يـكـسـبـ شـيـئـاـ. فـكـيـفـ تـجـيـبـ عـنـ هـذـاـ اـمـتـىـ سـؤـالـيـ لـمـ يـذـنـبـ؟ هـذـاـ بـسـبـبـ كـسـبـ لـرـبـيـاـ هـذـاـ الـابـلـاءـ لـلـاـبـوـيـنـ كـمـاـ كـسـبـ الـاـبـوـيـنـ. الـجـوابـ دـيـالـيـ الـاـخـرـيـنـ - 00:21:08

الـلـهـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـانـ يـهـدـيـهـ جـيـدـ. نـقـولـ اـهـ كـلـ هـذـهـ الـاـجـاـبـةـ جـيـدـةـ. نـقـولـ الـاـيـةـ وـمـاـ اـصـابـكـمـ كـسـبـتـ اـيـديـكـمـ لـيـسـتـ عـلـىـ عـمـومـهـاـ. لـاـنـ

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ذـكـرـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـبـتـلـوـنـ بـسـبـبـ مـاـذـاـ؟ رـفـعـ الـدـرـجـاتـ. قـالـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 00:21:31

اـشـدـ النـاسـ بـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ. ثـمـ الـاـمـمـ فـالـاـمـمـ يـبـتـلـيـ الرـجـلـ عـلـىـ قـدـرـ دـيـنـهـ. فـالـبـلـاءـ قـدـ يـكـوـنـ لـرـفـعـ الـدـرـجـاتـ وـقـدـ يـكـوـنـ بـسـبـبـ السـيـئـاتـ.

تـمـاـ؟ مـمـكـنـ شـخـصـ يـقـولـ طـبـ لـمـاـذـاـ الدـنـيـاـ هـذـاـ الطـفـلـ لـرـفـعـ دـرـجـتـهـ؟ لـرـفـعـ دـرـجـةـ اـبـوـيـهـ. اللـهـ يـبـتـلـيـ اـبـوـيـهـ. حـتـىـ يـرـىـ هـلـ

سيـصـبـرـونـ اـمـ لـاـ؟ اـدـيـ حـكـمـ. حـكـمـ اـيـضاـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ اـنـ يـبـيـنـ لـلـنـاسـ - 00:21:51

مـاـذـاـ قـدـرـتـهـ الـمـطـلـقـةـ وـاـنـهـ لـاـ يـجـبـ عـلـىـ اللـهـ شـيـئـ. فـالـسـؤـالـ مـنـ الـبـداـيـةـ اـيـضاـ خـطـأـ. عـنـدـمـاـ تـقـوـلـ لـمـاـذـاـ اـمـرـ اللـهـ الطـفـلـ؟ كـانـ اللـهـ كـانـ

وـاجـباـ عـلـيـهـ مـنـ الـبـنـاءـ الاـاـلـاـ يـمـرـضـهـ. هـذـاـ لـيـسـ وـاجـبـ - 00:22:11

لـاـنـ الـاـنـ لـوـ مـرـ الطـفـلـ نـعـمـ هـذـاـ فـضـلـنـاـ بـعـدـ. هـذـاـ عـدـلـ. الـفـضـلـ اـنـ اللـهـ يـجـعـلـكـ صـحـيـحاـ. يـعـنـيـ اـنـ مـاـذـاـ فـعـلـتـ حـتـىـ بـتـسـتـحـقـ اـنـ تـكـوـنـ

سـلـيـمـاـ مـنـ الـمـرـضـ. لـمـ تـفـعـلـ شـيـئـاـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـجـعـلـكـ سـلـيـمـ مـنـ الـمـرـضـ - 00:22:24

صـحـةـ جـسـدـكـ هـيـ فـضـلـ مـنـ اللـهـ. فـاـذـاـ اـخـذـ اللـهـ هـذـاـ فـضـلـ بـمـاـ حـتـىـ فـيـهـ الـمـوـتـ. يـعـنـيـ الـمـوـتـ هـذـاـ اـعـلـىـ دـرـجـاتـ الـمـصـيـبـةـ. اللـهـ عـزـ

وـجـلـ سـمـاـهـاـ مـصـيـبـةـ فـاـصـابـكـمـ مـصـيـبـةـ الـمـوـتـ. يـعـنـيـ لـوـ جـاـ مـصـيـبـةـ اـعـظـمـ مـنـ الـمـوـتـ. مـصـيـبـةـ الـمـوـتـ اـعـظـمـ مـنـ مـصـيـبـةـ الـمـرـضـ. مـهـماـ

كـانـتـ - 00:22:40

نـوـعـ الـمـرـضـ. فـاـذـاـ اـمـتـ اللـهـ الطـفـلـ لـيـقـالـ لـمـاـذـاـ اـمـتـهـ اللـهـ؟ لـاـنـ هـذـاـ عـدـلـ. نـعـمـ. فـالـذـيـ اـعـطـيـ شـيـئـاـ بـدـوـنـ مـقـابـلـ مـنـ حـقـهـ اـنـ يـأـخـذـهـ. بـدـوـنـ

بـسـبـبـ الـذـيـ اـعـطـيـ شـيـئـاـ بـدـوـنـ سـبـبـ مـنـ حـقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـأـخـذـهـ بـدـوـنـ سـبـبـ. فـمـنـ الـحـكـمـ بـاـنـ نـعـمـةـ الـصـحـةـ بـخـلـقـ الـمـرـضـ. مـنـ

الـحـكـمـ اـبـلـاءـ الـاـبـوـيـنـ لـرـفـعـ دـرـجـتـهـماـ - 00:22:55

مـنـ الـحـكـمـ رـفـعـ دـرـجـةـ الـصـبـيـ نـفـسـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ. مـصـيـبـةـ الـلـمـالـ لـمـ يـمـوـتـ اوـ لـمـ حـوـلـهـ اـعـظـمـ مـصـيـبـةـ حـتـىـ لـمـ يـمـوـتـ. حـتـىـ

المؤمن مصيبة. لماذا؟ لأن المؤمن اذا مات - 00:23:15

انقطع عمله من الدنيا. كلما زاد عمر المؤمن كان هذا خيرا له يعني طول عمر المؤمن مازا؟ خير له واضح وطول عمر الكافر ايضا خير له. لماذا خير له؟ لأنه ابتعد عن العذاب - 00:23:32

حتى لو بقي سنة حيا بدون عذاب افضل لا شك نعمة. طول العمر في حد ذاته نعمة. فلذلك الله سمي فقد العمر مصيبة. نعم. يقول الرضا ينظر له الى جهتين. الجهة الاولى مازا - 00:23:47

جهة فعل ان الله عز وجل فعل هذا الفعل فلا يجوز ان يعترض على فعله. ان يقول لي مازا فعل هذا؟ لا يجوز ان يعترض على الفعل. اما المفعول نفسي - 00:24:02

الذي مصيبة التي نزلت ليس شرط ان ترضى بممکن ان تتمنى زوال هذه المصيبة تبني زوال وتتمنى ان لم تكن وقعت بك. هذا امر فطري. اما من بلغ المرتبة الاعلى من الرضا لا يتمنى زوال المصيبة - 00:24:13

قصة الاعرابي حكاية لكم قبل ذلك الذي ماتت ابله. فجاء الناس يعزونه. وجاء الناس مازا؟ يعني اعرابي ليس له مال الا اابل. كل ما له ابل. كل ما له جبال - 00:24:27

فمتي تكون ابل؟ فجاء الناس يعزون فماذا قال؟ قال بيتهن من الشعر قال لا والذى انا عبد في عبادته لولا شماتة اعداء ذوي احن. ما احب ان ابلي في مباركتها وان شيئاً قضاه الله ولم يكن. ما المعنى يعني؟ من فهم المعنى؟ ما المعنى - 00:24:37

ويقول الناس اصبر لا تحزن ان ابنتك قد ماتت. فيقول والله لولا ان الاعداء يشمتون بي اعدائي يشمتون بي ان الابل قد ماتت يفرحون بي يعني ما احب ان ابلي حية في مباركتها. وان شيئاً قضاه الله لم يكن. لو انا احبيت حياة ابلي معنى ذلك اني اريد ان الله عز وجل - 00:24:54

يفعل خلاف ما اراد. اقلب اليدي كده بارادة الله. ولابد من ان مرضنا لا يقع طلبك تغيير ما قدره الله كأنك تقول يا رب انا لا اريد ان تقع ارادتك. لا ارد ان تقع - 00:25:14

ارادتك لاردن ان يقع ما اردت. امتى المعنى كلامي يعني؟ فهذا الرضا مستحب. قال وهذا تحقيق القول في هذه المسألة اختلف فيه اهل العلم. هذا خلاف ذكره ابن القيم في مدارج السالكين - 00:25:28

وفي غيري بكتبه وهي مسألة الخلاف في ماذا الخلافة للصبر افضل ام هل الصبر؟ هل الرضا واجب ام لا مستحب؟ نعم. ويقول التحقيق ان نقول الرضا واجب بالنظر الى فعل الله. ومستحب بالنظر - 00:25:38

الى المفعول الى المصيبة التي وقعت. نعم. الى المقتضيين. شارع المسلم المستحب تمسل. الرضا المستحب. يعني عندما تقع به المصيبة لا يكن هو قوله. لا يريد ان تتغير. هذا جزء مستحب. اما الرضا الواجب لا يقول يا رب لماذا فعلت هذا؟ وهذا واجب - 00:25:52

قلنا الرضا نوعان رضا كوني ورضا شرعى. فلا بد ان يرضى بفعل الله ولا يعترض عليه؟ نعم في الحديث الصحابي الذي دعا ان الحمالة الي ثمين لا هذا لا هذا ليس من الرضا. انظر - 00:26:09

فرق بين ان تدعوا باستمرار للمصيبة هذا ليس مشروع اصلاً فهمت؟ وبين ان ترضى ان نزول المصيبة لن يأمرك الشرع ان تدعوا باستمرار المصيبة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال مازا - 00:26:27

في دعاء الصباح والمساء. اللهم اسألك العفو والعافية. في الدنيا والآخرة هذا يشمل كل العافية من كل مصيبة لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ان شاء الله العافية دي اجمل مائدة العافية من كل شيء العافية من لقاء العدو والعافية من المصيبة والعافية من الفقر. العافية من المرض. لماذا لا يتمنى بقاء المصيبة؟ لأنه لا يدرى من نفسه. هل سيصبر ام لا - 00:26:41

يجزع قد يتمنى بقاء المصيبة ماذا يحدث ليه يصبر حتى لا نقول لا يرضى لا يصبر يقع في في ترك الواجب والصبر لكن عندما تنزل به المصيبة يرضى بمعنى انه لا يعترض يقول يا رب اتمنى ان لم تكن وقعت. هذا في الماضي. اما فيما يستقبل يتمنى ان ترفع - 00:27:02

فالرضا لا ينافي طلب العافية. والشكر لا ينافي طلب العافية. فمن شكر الله على المصيبة لا يمنع ان يدعو برفع المصيبة. واضح هذا

ومن رضي بالمصيبة لان عاد ان يدعوا برفعها في المستقبل - 00:27:21

لكن طلب او تبني عدم وقوعها هذا ينافي الرضا المطالب عدم استمرارها لا ينفذ. فهمت؟ انت الفرق ولكن كيف يتمنى ان لا

تقع؟ يتمنى ان لم تكن وقعت يتمنى ان لم تكن وقعت - 00:27:36

عدم وقوعها في الماضي يتمنى انها لم تكون وقعت. ولن تكون وقعت. اما الادب الا في الرضا. اه. لكن لا في الصبر. اما تمني عدم استمرار فهذا لا ينافي شيء. هذا مطلوب. مطلوب ان تسأل الله العافية. مطلوب ان تسأله العافية في المستقبل. نعم - 00:27:54

والصبر كما هو معلوم بين الرضا والرضا شيء وصبر شيء اخر. لانه قد يثبت قد يصبر من لم يرضي. فاذا رضي فاذا رضي عن الله عز وجل ورضي بالمصيبة التي جاءته صار ذلك كمان في حقه وزيادة على الصبر - 00:28:12

ورضا يimir القضاء. القضاء هو المعروف. وهو ما قدره الله عز وجل. والقدر قد يسمى قضاء قبل ان يقع باعتبار نهايته. وان انه سيقع لا محالة. ولهذا اختلف اهل العلم عن هل القدر والقدر متفاوتان؟ ام معناهما واحد. فمنهما من - 00:28:32

فمعناهما واحد باعتبار ان القدر لابد ان يقع فهو قضاء ولو قبل ان لان ما قدره الله قدره الله عز وجل كائن لا محالة. ومنهم من فرق

بين القدر والقدر - 00:28:52

ان القدر ما يسبق وقوع المقدار فاذا وقع المقدار وانتهى قضي وسرق قضاء والمعنيان متقاريان يؤولان الى شيء واحد قال ويدعون الى

مكارم الاخلاق. يدعون يعني يأمرون بذلك. فهم يدعون اه الخلق الى مكارم الاخلاق. والاخلاق جمع - 00:29:08

خلق والخلق سورة والباطنة للانسان. يعني ما يكون عليه في الباطن ويفصح عنه الظاهر من اصلاح حاله مع ربه ويصلح حاله مع الخلق صورة باطنية والخلق صورة ظاهرة نعم يقول الخلق هذا صورة - 00:29:32

باطلة في الازان. ويفسح عنه الظاهر. يعني لا ينفع ان نقول شخص اخلاقه حسنة ثم يسب ويشتم مثلًا. كيف يخلق حسن؟ لابد ان

يظهر هذا على جوارحه انك تستدل على صلاح الباطن بماذا؟ بصلاح الظاهر. نعم. هذا معنى قوله يفصح عنه الظاهر من اصلاح حالى مع ربي واصلاح حالى مع الخلق - 00:29:52

فيدخل في الخلق الاخلاص. ويدخل في الخلق الاخلاص. الاخلاص من الخلق. ويدخل فيه مقامات الایمان من الصبر والرضا واليقين والعلم والعرفة والشجاعة ونحو ذلك. ويدخل فيه ايضاً الخلق الظاهر. يعني ما فيه صلاح صلاح ما بينه وبين الخلق باداء الامانة. صدق

ال الحديث ونصرة المظلوم واغاثة الملهوف المحتاج يعني - 00:30:10

وترک التعدي على الخلق والنصفة من العالم ونحو ذلك. النصفة الانصاف من العالم ان يعترف بخطئه مثلا اذا اخطأ. النصف عن انصاف

العدل من العالى مثلا يدخل في الانصاف من العالم ماذا؟ الاعتراف بالخطأ اذا اخطأ والرجوع للحق نعم - 00:30:34

قال الهند اهل العلم. عماد اه عماد حسني نعم حسن الخلق وكلام وكلمة للخلق الخلق ان تكون منصفاً الخلق مخلص الخلق الخلق

العماد حسن الخلق وكرم الخلق عماد عماد يعني اساس - 00:30:52

حسن الخلق وكرم الخلق ان تكون منصفاً اي عادلاً الخلق مفعول به على نفسك يعني تنصف الخلق على نفسك. قال تعالى يا ايها الذين

امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على - 00:31:23

انفسكم او الوالدين والاقررين. يعني لو كان الحق على نفسك كما في الحديث الضعيف كان معناه صحيحًا قل الحق على نفسك وان

كان مرا. يعني بينك وبين ده شخص خصومة يعني. نعم. وهذه لهذا الحق له. فانت تحكم على نفسك. هذا معنى منصفاً للخلق على

نفسك. وان تكون مع الخلق على نفسك. ها - 00:31:40

تكون مع الخلق ضد نفسك اذا كان الحق عليك يعني تكتون مع الخلق نفسي في كل حال يكون مع الخلق على نفسك اذا كان

الحق لا اذا كان الحق عليك اذا كان الحق عليك منصفاً للخلق - 00:32:00

انصف يعني عجلة. نعم. يعني تعدل مع الخلق وتتصرونهم على نفسك. وان تكون مع الخلق على نفسك. يعني تتصرون

الخلق على نفسك. ان كان الحق عليك. يعني اذا كان بينك وبين الخلق معاملة - 00:32:17

ستكون معهم عليك. وهذا يجعلك تأخذ لنفسك القدر الذي اذن به ولا تتجاوزه. لا تتجاوز. هاويل المطوفين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالهم فهو زالم يخسرون. يعني اذا اخذ حقا من الناس يأخذه كاملا. واذا - 00:32:33
اراد الله منه حقا يطفف. يعني ماذا ينقص الحق؟ يعني يدخل فيه كل نقص للحق يعني. هذه الايات يدخل فيها كل نقص للحق. وهذا يجعلك تأخذ من نفسك القدر الذي اذن به - 00:32:51

تتجاوزه فتكون معهم على نفسك كما جاء في الاثر. وذلك من اخلاق اهل الایمان فلا تكون عليهم متسليطا. يعني لا تتکبر عليهم. بل اذا اختللت معه على نفسك تكون مثبتا للحق رادا لما ليس بحق. يعني تثبت الحق على نفسك وترد ما ليس بحق - 00:33:01
يعني مثلا هذا يعني مثلا من بعض الزلف. بعض السلف بقى حمارا وقال له المشتري اترضاه لي؟ يعني هل ترضي هذا الحمار لي؟ قال لا. لو رضيت لنفسي ما بعنته - 00:33:21

فهمت؟ من الممكن يقول له اذا ارضاه لك؟ نعم ويكون صادقا ارضاه لك لكنني ارضاه لنفسي لكن قال لو رضيت لنفسي ما بعنته فلم يبعه. ما باع الحمار بعد ذلك. نعم. فهذا من الانصاف هذا من انصاف الخلق على نفسه؟ نعم. قال والمكارم؟ شا لا تتجاوز كو - 00:33:38

لا تتجاوز. لا تتجاوز هذا القدر. هذا غيرك تأخذ نفسك القدر الذي اذن به. ولا تتجاوز هذا القدر. نعم مكرمة وهي مأخوذة من الكرم.
والكرم في الاقوال والصفات والاعمال الكمال منها. الكامل منها. يقول كريم في قوله - 00:33:58
قول كامل. كريم في صفتني صفة كاملة. كريم في عملي عمل كامل. نعم. وال الكريم هو الذي فاق غيره في صفات الكمال المناسبة.
فكريم من فاق وغيره في صفات الكمال. هذا من جهة عmom اللغة. فيقولون لجواد انه كريم. وذلك لأن من اعظم ما يحتاج اليه - 00:34:18

الناس في ذلك الزمن في الأكل والشرب والاكرام بالضيافة. لكن ليس فقط كريم يعطي المال. الكليم ماذ؟ الذي له الكمال في صفات الكمال. واضح لو الكمال في الصفات الحسنة. لكنهم خصوا لفظ الكريم بالذي يعطي. لأن الناس في هذا الزمان كانوا يحتاجون الى المال. واضح هذا؟ نعم - 00:34:38

والا فان اللفظ الكريم هو ان يفوق غيره في صفات الكمال ويدخل في ان يفوق غيره في الجود في الجود كرم يعني وفي الاحسان وفي صدق الحديث وفي اداء الامانة. وفي البعد عن عن الظالم. الى اخر ذلك. ولهذا وصف الله عز وجل - 00:34:58
لأنهم كرام. كراما كاذبين. وهل الملائكة تعطي؟ لا ماذ؟ في اخلاقهم؟ في صفات الكمال. نعم ووصف الزرع بأنه كريم. هل الزرع يعني يتصدق؟ الم يروا ان او لم يروا الى الارض كما ابتنا فيها من كل زوج كريم. فالنباتات كريم باعتبار انه فاق - 00:35:18
غيره في ماذ؟ مما يتصور مما يخرج من الارض. الارض يخرج منها اشياء كثيرة. معادن معدن حديد ذهب افضل ما يخرج من الارض
وماذا افضل من الذهب. لانه لو لم يخرج له زرة سنمتوت هل سنأكل الذهب يعني؟ سنمتوت - 00:35:38
نعم. فالزرع كريم. لماذا؟ لانه فاق غيره في البهاء في صفاتة. فلو تأملت هذا النباتات لوجدته في صفاتي عجبا. هذا الكريم. نعم. من اسماء الله الكريم؟ نعم. ومن اسماء الله عز وجل - 00:35:59

الكريـم لـانه عـز وجل فـاق غـيره فـي صـفاتـ الـكمـالـ. فالـخـلـقـ لـهـمـ صـفـاتـ قـدـ يـشـتـرـكـونـ فـيـهاـ مـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـصـلـ الـمعـنـىـ. لـهـمـ مـنـهـاـ مـاـ يـنـاسـنـ الـحـقـيـرـةـ الـوضـعـيـةـ. الـوضـعـيـةـ الـوـضـعـيـةـ. لـكـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ مـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـكـمـالـ الـعـظـمـةـ الـمـطـلـقـةـ الـذـيـ لـاـ يـعـطـيـهـ - 00:36:13
لا يعترضه نقص ولا ان يصيبه نقص. ولا يتطرق اليه عيب بوجهه من الوجوه فقول مكارم الاخلاق يعني الاخلاق التي فاقت غيرها.
فالخلق الكريم فالخلق الكريم هو الذي فاق غيره. فاـهـلـ سـنـتـيـ يـدـعـونـ فـيـ مـعـاـمـلـاتـهـمـ مـعـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـ فـيـ تـعـاـلـمـهـ مـعـ الـخـلـقـ - 00:36:33

الى الى الخلق الذي فاق غيره. فاـذـ كـانـ لـلـعـالـمـ زـادـ عـلـىـ غـيرـهـ. نـعـمـ. مـثـلـ زـادـ زـادـ زـادـ خـلـقـاـ عـنـ اـمـثالـكـ. نـعـمـ بـالـضـبـطـ اـذـ كـانـ العـبـدـ انـ يـخـتـارـ بـيـنـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ مـنـ التـصـرـفـاتـ مـعـ الـخـلـقـ - 00:37:04
ثم تصرف باحسنها واقملها وارقيها وابلغها صلة بالخلق فان هذا هو الخلق الخلق الكريم. وهو الخلق الحسن كما جاء في الحديث. في

الصحيح انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. ثلاثة انواع - 00:37:29

قال مكارم الاخلاق. يعني الاخلاق التي فاقت غيرها. فالخلق الكريم هو الذي فاق غيره. فاهم السنة يدعون في معاملتهم مع ربهم وفي تعاملهم من الخلق نعم الى الخلق الذي فاق غيره. فاذا كان العبد ان يختار بين ثلاثة انواع من التصرفات مع الخلق - 00:37:48

ثم تصرف باحسنها واكملاها وابلغها صلة بالخلق. فان هذا هو الخلق الكريم. ما هو الموى الثالثة تصرفات ؟ الظلم؟ العد؟ الفضل اما ان يظلمه هذا محرم. ومن يعدل معه وهذا هو الواجب. واما ان يتفضل يعفو عن ظلمه مثلا. لا يريد الاساءة بالاسوءة. نعم - 00:38:17 وفي رواية في الموطأ انما بعثت ليتم حسن الاخلاق. فمكارم الاخلاق كانت موجودة ببعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتم يدخل في مكارم الاخلاق صورة باطننة من الاخلاص. والاخلاق جميعا الباطنة والظاهرة في التعامل مع الخلق - 00:38:37
فقوله ويدعون الى مكارم الاخلاق يعني يأمرون بكل خلق حسن. فكلما كان العبد احسن خلقا اقرب الى طريقة السلف الصالح. رضوان الله عليهم. واذا تأملت طريقة الامام احمد وسفيان ووكيع ومالك - 00:38:57
الشافعي مع الناس وجدتها عجبا. فهم الخير فيها اذا قرأت تراجمهم وجدت انهم صلحوا في عبادتهم وصلحوه مع الخلق فادوا ما يجب عليهم تجاه اتجاه والله عز وجل واتجاه عباده - 00:39:17

في هل يعني يعفو فقط في الدنيا يقصد انه سيعفو اذا تخاصم يوم القيمة؟ لان العفو لابد ان يكون في الدنيا نعم العفو يكون في الدنيا. نعم. قال ومحاسن الاعمال يعني في العمل الذي هو مع الله عز وجل او مع الخلق. قالوا يعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل - 00:39:38

المؤمنون ايمانا احسنهم خلقا. ولهذا نقول من كمل خلقه الحسن والساعة في اكمال اخلاقه ظاهره الباطنة انه يكون اكمل ايمانا بمن لم يكن ذلك. اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وهذا يدل على ان حسن الخلق من اعظم - 00:40:19
اعمال الایمان ولهذا كذب فيه جماعة منهم البهقى في كتابه شعبۃ الایمان فهو مبني على ذكر شعب الایمان وذكرها من الاخلاق ثم قال كل وانت تتكلم عن معتقد مجمل معتقد اهل السنة في فضائل الاعمال. قال ويندبون الى ان تصل من قبل - 00:40:39
دعاك يندمون ان يستحبون ويدعون. نعم. اجزاء. نعم. وتعطي من من حرمك تعفو عن ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى لليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك - 00:41:05

وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستئثار عن الخلق بحق او بغير حق. كبر يعني استطال الكبر. ويأمرون بمعالم الاخلاق وينهون عندي الصفر تافهة وكل ما يقولونه وي فعلونه عكس الاعلى. سفسف الاخلاق اسفل اردها. من هذا وغيره فانما - 00:41:25
متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ويندبون الى اي يحضون ويأمرون بذلك على جهة الدعوة والأمر بذلك منتصرة من قطعك. والذي يصل من قطعك هو الواصل. واما الذي يصل من وصله او قطع من من قطعه لهذا - 00:41:45

قد عامل بالعدل ولم يصل. كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافي يعني الذي يعمل مثل ما عمل له فيقول ان جاءني اذهب اليه وان ذكرني بكلام طيب ذكرته بمثله وان ذكر - 00:42:18

هذا يسمى مكافئة لانه يرد شيء بمثله ليس الواصل بالكافي ولكن الوصل الذي اذا قطع اذا قطع قطع رحمه وصلها صحة؟ تعريف صلة الرحم صلة الرحم تختلف باختلاف - 00:42:38

هذه الرحم لذلك قال ابن القيم ماذا؟ ان صلة الرحم ترجو الى ماذا؟ الى العرف. لماذا ترجع الى العرف؟ لان الله عز وجل امر بها. قال تعالى والذين يغسلون ما امر الله به ان يوصل - 00:43:12

فربيع ولم يحد لها حدا لم يحد لها حدا. فصلة الابوين ليس كصلة الاخوة. وصلة الاخوة ليس كصلة الاعمال. فمن الرحم من لا توصل الا النفقه عليه. واضح حضرتك؟ كان رحم الوارث هذا لابد ان تنفق عليه كان فقيرا. ليس فقط ان تسأل عنه. ومن الرحم ما لا توصل الا بزيارتها - 00:43:26

ومن الرحيم من يكفي في في صلاتها مثلاً في هذا الزمان ان تتصل به كابن عمك مثلاً. فتختلف باختلاف في ماذا؟ تختلف درجة القراءة.

نعم لكنها اعظم صلة الرحم يجب فيها الانفاق وهي على الرحم الوارث - 00:43:46

الحنابلة كل من تلفه وكان فقيراً يجب عليك ماذا؟ ان تنفقه لو كان عمك فقيراً وهو يرثك اذا مت وانت ترثه اذا مات يجب ان تنفق عليه اخواني ثم تناقشوا وتفرغوا - 00:44:01

الحق انقطعوا تماماً. نعم. هذا من القطيعة العظيمة هذا. او يتشارزوا بسبب النساء والاطفال. نعم زوجتي تشاجرت مع زوجتك كما موجود في كل مكان هذا كله هذا من من القطيعة العظيمة هذا من الكبائر. لابد من ان نحذر من قطيعة الرحم ولادة من الكبائر. لو ماتوا يبصرون على - 00:44:22

لذلك فقد مات مرتقبين كبيرة. لابد ان يحذر من هذا؟ نعم. ليس من العقاري؟ نعم؟ ليس من العقاري. ليس من الاقارب يعني ايه شخص يعني ها؟ لا فيه لا بأس. لكن لو سلمت على ايه؟ خرج من الهجرة. لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه اخاه فوق ثلاث. يلتقيان فيعرض - 00:44:45

وهذا ابوايا رضوى هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام. يعني انا شخصاً بينك وبين التجارة ليس قريباً لك اختلافتما. وتباغضتما. لا يجوز ان تهجره ويكون ترك الهجر بالسلام فقط. لو سلمت عليه يكفي - 00:45:05

اللي قال زمك ان تتكلم معه ولا ان تزورها ولا يكفي ان تسلم عليه اذا رأيته اما اذا رأيته ولم تسلم عليه هذا من الهجران المحرم. نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ ان حد الهجران هو ترك القاء السلام - 00:45:18

يحل المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان ثم بينما هو الهجر. قال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا. وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. لم يقول يبدأ بالكلام. لا يلزمك ان اذا ما كنت تريده ان تكلمه. لكن يكفي اذا رأيت ان تسلم عليه. نعم عفواً رجل قريبه اخوه عمرو. يجلس معك ويوضح معك - 00:45:32

عندما يمشي معه يسبك ويسلك هذا من غيبة او من الغيبة او رحم؟ لا الغيبة هو قاطعة رحم طبعاً. ما هو قطيعة رحم بمعنى؟ بمعنى الاساءة الى الرحم. هذا غيبة وخاطئة - 00:45:52

هادا جمع بين مصيبيتين غيبة قطيعة الرحم لأن قطيعة الرحم يدخل فيها الايذاء الان ما هي صلة الرحم ان تحسن؟ اذا انت لم تحسن فقد قطعت الرحم. فكيف اذا اسأت - 00:46:02

يعني صلة الرحم هي ماذا؟ ما وصله يعني ماذا وصله؟ يعني اعطاه قد يعطيه من وقته بان يزوره. قد يعطيه مالا قد يعطيه كلاماً طيباً. هذه الصلة اذا انت لم تصل فانت قاطع فكيف اذا اسأت؟ ولا شك ان الغيبة اساءة عظيمة. الغيبة اساءة عظيمة. فيها غيبة وجماعة بين الغيبة وبين القطيع - 00:46:17

هنا خد مفهوم مخالفة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث صحيح. من احب ان ينسأ له في اثره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه. لا شك ان المعاصي سبب من اسباب نقص العمر - 00:46:37

ولكن ما المقصود فرق بين العمر والاجل كما لا ادرى هاي المرة معنى هذا من ام لا. ما الفرق بين العمر والاجل العمر هو الذي في ايدي الملائكة. اما الاجل هذا لا يتقدم ولا يتاخر. لا يتغير. اما العمر قد يزاد فيه او ينقص. الله كتب في ايديه في - 00:46:52

عمره ستين سيزيد عشرة بسبب صلة الرحم. او عمره ستين سيفعل عشرة بسبب فسقه وفجوره. لكن الاجل مكتوب واحد. لكن هناك سبب لتقدير الاجل من اسباب تقدير الاجل بالنقاص او بالزيادة العمل الصالح او العمل الطالح. نعم. فكلاهما من القدر هذا من القدر وهذا من القدر؟ نعم - 00:47:10

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلها ويقطوع ويقطع ويقطعنوني واحسن ويسئون الى احلمت عنهم ويجهلون علي. مفهوم احنا معنا مؤجلون علي الحلم الحلم هو الحلم مش بكسر نعم الصبر. انا اصبر عليه بقول ماذا يفعلون - 00:47:31

يجهلون عليه ما معنى جاهل عليه سبا وشتمه الجهل وماذا؟ السب والشتمن. يعني انا احسن اليهم واصبر عليهم وهم يشتمونني. انا

احسن اليهم وهم يسيئون. ها؟ انا اصل لهم وهم يقطعون. فقال - 00:47:58

النبي عليه الصلاة والسلام لان كنت كما قلت لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملة. ما هو المل؟ المل. الرمان الساخن. تعرفون عندما تحرق؟ تحرق شيئاً تحرق ورقاً. ماذا تبقى بعد ذلك؟ مثل تراب هذا. هذا يسمى من؟ المن هو الرماد الساخن. الرماد ماذا -

00:48:12

الساخن فهمت؟ ما يبقى بعد ان تحرق الشيء وكلوا حراً جداً. ما معنى تسليفون؟ الميم دي؟ لا. اسفه الشيء يعني اطعمه اياه قهراً. اطعمه قهراً. اطعمه قهراً. لأنك تأخذ يد الرمان الساخن وتضعه في ماذا -

في افواههم قهراً. وهذا تشبيه بليغ جداً مناسب جداً للمعصية. لان فعلهم هذا يستحقون عليه النار. فكان لم يأكلون النار امثال من لهذا

نار يعني ساخن على مدى ساخن واحسانه اليهم احسان اليهم. واساعتهم له - 00:48:57

نعم كان وفي ماذا؟ انه يجبرهم على دخول النار بفعله. لتصفيتهم يعني ماذا تجبرهم على اكل هذا. فكأنه عندما احسن اليهم هم يستمعون في اللسان كأنهم اجبروا انفسهم وهو اجبرهم هم اجبروا انفسهم بسنتهم. هو - 00:49:17

مرهم باحسانه اجبرهم على دخول النار. فهمت المعنى يعني؟ معنى بليغ جداً نعم في صلة الرحمة. وانقطع مثلاً افراد العقارب فلان

تواصل معه لابد ان يستمر فيها او اذا تواصل معهم تواصل معك - 00:49:34

لا طبعاً اسمها صلة. معنى صلة؟ صلة تدل على الاتصال. طبعاً لابد الصلة كما قلنا لا تقدر بحد تقدر بالعرف ولا يقول لمن وصل مرة انه

واصل. طيب باقي الحديث. ولا يزال معك من الله ظهير عليه ما دمت على ذلك. معنى ظهير؟ مساحر. مساعد. ملك - 00:49:54

يعني لا يزال ملك يعينك عليهم ما دمت على ذلك. لا زال الله يقيض لك ملكاً يدفع عنك. ويعينك عليهم ما دمت على ذلك. هذا حديث

مسلم اي تسفهم الرماد الحار في وجوههم. الرماد الحار - 00:50:14

في وجوههم كما قال وقيل في اخوي للأسف او اي اعطاء قهرنع. على ذلك ما دمت على ذلك هو انك تحسن اليهم وهم يسيئون اليك.

الاحسان يعني. نعم وقد قال عز وجل ولا يفتدي اولو الفضل منكم والسعنة ان يكتب اولي القربي. ما معنى يأتلي - 00:50:31

يقسم لا سبب نزولها من يذكر الصحيح لاصطحب وتأله صحابي بدرى من اهل بدر. وقع في عرض عائشة قال

ان عائشة زنت. انظر بدرى والنبي عليه جل له الحمد. النبي عليه الصلاة والسلام هذا داء الله لبني ليس معصومين - 00:50:58

من اهل الجنة لان الله شهد الاهلى بدرى بالجنة. فكان مسطحاً كان مسطحاً قريباً لابي بكر. كان قريباً فقيراً. فكان ابو بكر ماذا فلما

فعل هذا وقع في عرض التي امتلأ من النفقه. وقال والله انفق عليه ابداً. فنزلت الآية ولا يأتني اولو الفضل منكم والسعنة. اولو الفضل -

00:51:20

يعني ماذا؟ الدين. اولي الفضل الدين. يقصد ابو بكر. فده فيه شهادة لابو بكر بأنه من اولي الفضل. والسعى اي الغنى ان يؤتوا اولي القربي. يعني ينفقوا على الاقارب. ان يؤتوا للقرب والمساكين والمهاجرين في سبيل الله لتحبون ان يغفر الله لكم. والله غفور رحيم.

يعني يا ابا بكر - 00:51:41

اغفر له ما فعله؟ يعني تخيل انت واحد تكلم في ابنتك او في زوجتك. اتهمها بالزناء. ثم الله يأمرك ماذا ان تعفو عنه؟ ليس ان تعفو عنه

فقط. بل ان تحسن اليه. ان تتصدق عليه. وهذا لا يناسب الا مقامات الاولى. يعني كابي بكر رضي الله عنه. فلما نزلت الآية قال والله

لافعلن ما فعل - 00:52:01

نعم. وهذا في قصة ابى بكر مع قريبه الذي قطعه. اه وقال سبحانه فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم.

فثم الله عز لدinya تغطية ابو حامد سماه ماذا؟ افساداً في الارض. اولئك الذين لعنهم الله. فدل هذا ان قطعة الرحمة كبيرة من الكبائر.

لأنه يرتب عليها - 00:52:21

هيذا دليل من ادلة اهل العلم على ان قطع الرحمة كبيرة. فاصممه عن الحق واعمى ابصاره عنه والمقصود من ذلك ان صلة الرحمة واجبة.

وصلة الرحمة تكون بصلة من قطعك. وقد تجاه في مسلم وفي غيره. يعني ليس - 00:52:41

فقط بصورة من احسن اليك. لم احسن اليك هذه ليست سنة. هذه واجبة اصلاً. واجبة من جهة اخرى. المكافأة. يعني لو نصحت

شخصا اجنبيا وصلك يجب لابد ان تصل من باب المكافأة. اما الرحم صلتها تكون للمكافأة وغير مكافأة. تكون للمكافأة وغير المكافأة.

نعم - 00:53:01

يواصل غير المواصل. نعم. قال صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحنة. فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى - 00:53:21

اصطلحا انظروا الى هذين بهمزة وبدون همزة. طيب هي هناك بالهمزة انظروا معنى امهله انذره يعني ماذا؟ اخره. يعني انظروا هذين حتى يصطلحوا. انظروا هذين ماذا من المغفرة انظروا هذين حتى يصطلحا. يعني انظروا اخروا هذين الرجلين لا تغفرو لهم حتى - 00:53:41

اصطلحا فهذا بين كل رجلين فكيف بين بين الاقرب؟ اذا كان هذا بينك وبين الاجنبي؟ وقلنا الاصطلاح مع الاجنبي يكفي فيه القاء السلام. نعم. بل. شحناء. الشحناء البغض. شحناء - 00:54:07

البغض بين بينه وبين أخيه شحناء بغض لا فكل خير في الصلة وكل شر في القطيعة. والوصف يكون بصلة الرحم. وصلة المسلمين بعامة ستصلو من قطعك ولا تحرمه حق ولا تحرمه حقا واعطاوك حق اخيك المسلم ليس مبنيا على ان ذلك انداك - 00:54:25
يعطيك حقك. بل تعطيه حقه لأن الله عز وجل اوجب ذلك ولو حرمك حقك. ولهذا ذكر العلماء في كتب الفقه معروفة بمسألة وهي اذا ظفر صاحب الحق بحقه هل يجوز له ان يأخذ يعني - 00:54:49

اه واحدا اخذ منك مبلغا من المال ظلما وجيئه في بيته ووجده وجدت عنده مالا بقدر المبلغ الذي اخذه منك ظلما. فهل تأخذ منه بمثل ما اخذه؟ بان تصفقه وتأخذه وتضعه في جيبك. ما الجواب - 00:55:09

تأخذه الشافعية. نعم. لا ليس شرط ان كان فقيرا. حتى ان كان فقيرا. تأخذه بشرط ان يكون الحق ظاهرا ثابتا يعني مثلا لا خلاف فيه يعني مثلا شخص كنت تعمل موظفا عنده عليك الراتب الف جنيه. وقال انت لك عندي الف ولكن لن اعطيك. فانت وجدت الفا في جيبي - 00:55:30

اخذتها بالقوة جاز لك هذا ومدى بالشافعية بشرط ان يكون الحق ماذا؟ ثابت ظاهرا وليس هناك قاضي يحكم به وان تأخذ من بحقك لا تأخذ اكتر ناخد من جينسي وعلى قدرى. الين اخذ منك الف تأخذ منه سيارة مثلا - 00:55:51

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهند ماذا؟ لما كان زوجها رجلا بخيلا لا يعطيها ما يكفيها ولدها بالمعرفة. قال خذى ما يكفيك ولم يقل لا ييدون باذني. قال خذ باذني وبدون اذني. اما هذا الحديث الذي ذكر فهو حديث ضعيف. ادي الامانة الى من ائمنك. ولو صح فهو معناه ليس - 00:56:10

في مسألة نتكلم عنها. تتكلم لا تقل من خانك. اخذك للمال من اخذ مالك ليس خيانة لا تقل من خانك يعني لا تخونه خيانة اخرى ليست من جنس الخيانة التي خانك بها. فهمت؟ ان اخذ منك مالا - 00:56:30

لاحظت مثلا تذهب قبل كتاب تاكسي الله سيارته مثلا ماذا استفدت انت في هذا؟ هل انت استفدت شيئا؟ هذا لا تأخذ من الخالق فهمت؟ اما لو اخذت عين حنك الذي وجدته عند هذا ليس من الخيانة وعلى كل حال حديث ضعيف. قال فلا - 00:56:46

تؤدى او اذا ظافت بمال لك فان العلماء اختلفوا في ذلك ان تأخذه ولا تأخذه على اقوال والتحقيق منها ما ان ما كانت دلالته ظاهرة ببينة لا اشكال في ذلك جاز اخذه بعد لا اشكال في ذلك. يعني لا ينفع انا وانت انا وانت كنا في تجارة. وانا ادعى ان لي عندك مال وانت تقول لا التجارة خسرت ليس لك مال - 00:57:00

الان هناك خلاف في حق ليس ظاهرا الان. هذا لابد من حكم قاضي. نعم. واما اذا كان الامر خفيا كالمثال الذي ذكرت هذا فانه لا يجوز اخذه الا عن طريق - 00:57:21

القاضي لان الحقوق تقطع القطيعة وتثبت الصلة. الحقوق نعم تقطع القطيعة وتثبت الصلة. مفهوم؟ هم. يعني الان لو انت اديت الحق الى صاحبك؟ هذا يقطع القطيعة التي بينكم. انا كنت طالبة لشخص واخذت منه - 00:57:31

فهجرني بسبب ذلك. لا شك انني لاعطيته حقه. ستزول القطيعة. تنقطع القطيعة. وتبقي الصلة بيني وبينهم نعم لا الظفر هو الفوز.

الفوز بماذا؟ الظفر بماله فاز بماله. الظفر والفوز. نعم - 00:57:51

وتزفوع من ظلمك لأن العفو عن من ظلم هذا مستحب. ومن أخذ بالقصاص فلا بأس هذا عدل. ولكن الاحسان في العفو عن من ظلمك ظلم كما قال عز وجل وانعاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. فذكر اولا - 00:58:09

العقاب ثم ذكر مماذا؟ الاعلى وماذا؟ العفو. ولئن صبرتم. يعني عفوتهم يعني واضح هذا؟ صبرت ولم تعاقب هو خير للصابرين والخير اسم تفضيل افضل للصابرين نعم وقال والاخوة لم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامر - 00:58:33

وهذا هو الافضل ان يصبر المرء وان يعفو عن ظلمه وان يعفو عن اساء اليه وهكذا كان صلى الله عليه وسلم والظن قد يكون في وقد يكون في العلم قد يكون في المال ونحو ذلك - 00:58:52

هنا مسألة هل العفو عن ظلمك مستحب مطلقا ام فيه تفصيل؟ ما هو التفصيل؟ المسلم هو بخييل على الناس انه بخل لا يستدعي يأخذ ممكنا واحد ضربه حتى مع القدرة اخونا فهمته اخونا يقول - 00:59:07

العفو عن ظلمك. ممدوح اذا كان مع القدرة. هذا لا خلاف فيه. لا خلاف ان العفو لا يكون عفوا الا عند المقدرة. اه. ما هو انت لو كنت لا تقدر على - 00:59:27

انت لم تعرفه اصلا. من عفوا عفا يعني قادر ان يرد الظلم قادر ان يظلم من ضربه ولم وعفي. اما اذا كان ضعيفا لا يقال انه عفى. هو عفى مضطرا يعني - 00:59:37

لو هناك قيد اخر ما هو كان الظالم سيستمر في ظلمه بالضبط الاحسان الاحسان في العفو. قال تعالى ما الدليل على هذا؟ قال تعالى ومن عفا واصلح فاجروه على الله. هذا الكلام في ايه؟ في اي في اي مسألة؟ على العفو عن القاتل. يعني الله نادى بقى الى العفو عن القاتل. لو ان شخصا قتل قريبا لك - 00:59:48

عندن يستحب ان تعفو تعفو مجانا لا تقتلها ولا تأخذ منه الدين. بشرط ان يكون هناك مماذا؟ اصلاحا. اصلاح قال من عفا واصلاح. اصلاح ولذلك قال شيخ الاسلام ليس كل عفو عند المقدرة فيه اصلاح. قد يكون العفو ليس فيه اصلاح. يعني مثلا انت تعرف ان هذا الرجل الذي قتله اباك رجل مجرم. هو يقتل بالاجر يعني - 01:00:10

وكلما حاولت الشرطة ان تأتي ببيبة على انه قتلت لا تستطيع. ولم تستطع ان تأتي باليقنة الا عندما لا عندما قتل اباك. فانت عفوت عنه ساذهب يقول شخصا اخر وكذلك الرجل الذي يتجرأ على الناس ويضرهم - 01:00:30

ها والناس لا يستطيعون ان آآ يقتصوا منه لقوته. وانت قوي تستطيع ان تضربه لا اضرره. ولا تعفو العفو ولا حرام اصلا. او مكروه اقل مماذا؟ هكذا. نعم. فليس كل عفو يعني كما قال شيخ الاسلام هذا كلام شيخ الاسلام. طب قال وان مسألة اخرى - 01:00:49

فينبغي الانتباه اليها هنا مساء الانذار الانتباه اليها لاننا نتعلق بالعفو عن من ظلم. وهي في من يغتابها اخوانه. او او يغتاب احدا اصحابي او احبابي او احدا من المسلمين من عائالتهم او عمهاته من اهل العلم او من غيرهم فانه يستحب له ويتأكد علي ان يطلب - 01:01:09

ان يحلل وهذى من الما الما الماغفول المغفور عنها مغفول المغفور عنها قد جاء في البخاري ان غفل الناس عنها يعني. هم. وقد جاء وقد جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:01:33

من كانت له مظلمة لاحد من عبده او شيء فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم المستحب ما وجد دليلا من الحديث ما وجدنا في الحديث في الغيبة اين الدليل في الغيبة - 01:01:53

ارضي من مال او عرض فليتحللها. ما معنى ان يتحلل؟ يتخلص من في دنياه. وان يقول واعف عنني. يذهب الى من اغتابه ويقول له مماذا؟ انا اغتبتك هذا فيه خلاف ساذكه الان. نعم. فالمستحب ان يتحلل من ظلمته في عرضه او ماله فتقول له انا اخطأ في حقك - 01:02:14

حالني يعني اعفوا عني يعني يستحب لمن طلب منه التحرير ان يعفو عن ظلمه. ولا يستفصل منه عما قاله في حقه او من الذي لا يستفصل؟ الذي يطلب الذي اغتابه ليقول طب ماذا قلت فيها؟ ماذا قلت حتى افكر لا تعفو عنك ام لا - 01:02:35

المغتاب عليه. او الذي اغتابه له. هو الذي يقول له ماذا قلت لي او ماذا اذا كيف اغتبتي؟ صحيح. ويستحب ان يقول له حلل الله واباحك مما عملت - 01:02:58

والله عز وجل تولى جزاء من عفا عن ظلمه. طيب هذه فيها خلاف بين اهل العلم الذي اختارها شيخنا خلف فيه ابن القيم. الشيخ ولماذا؟ ولمن تذهب اليه المستحب لمن - 01:03:18

لمن استحل لمن الذي اغتب؟ هم. يجب على المغتاب ان يذهب لمن اغتابه ويقول له اغتبتك. هم. هذا رأي الشيخ. لكن ذهب بعض اهل العلم ابن القيم في قوته الى ماذا لا يجب ولا يشرع اصلا؟ لانه لا يوجد مصلحة. لو كان هذا الحق حق ما لي انت اخذت منه من لابد ان تعطيه المال. طب عندما - 01:03:40

المال ممكن ان اعطيك مثل. شخص مثلاً سرق من صديقه وندم وتاب. فلو ذهب الى صديق وقال سرقت منك المال. ها ابداً. لابد ان يعطينهم حتى اذا لم يسامحه صديقه. لكن عليه ان يحتال لاعطائه المال دون ان يقول له انا صرفتك. ممكن - 01:04:00

انت شخص سرق مالا من شخص يجب عليه ماذا؟ شخص سرق المال من صديقه وتاب يجب عليه ان يعيد المال لصديقه ولا ينفع ان يقول لن ارد له المال لاني لو ردت له المال سيكون مفسدة اكبر سيفوضب مني او يكون بيبي - 01:04:20

وقطعية. هل يجوز هذا؟ لا يجوز لابد ان يرد له المال. ولكن عليه اولاً ان يبحث عن حيلة لايصال المال اليه دون ان يعرف انه هو الذي صرفه ممكن يضع المال تحت الباب باي طريقة. طب لو فشل في كل الطرق؟ لا لابد ان يذهب ويعطيه المال. لأن هذا حق ينتفع به صاحبه. اما الغيبة - 01:04:40

ماذا سيستفيد الذي اغتبته لو قلت له انا اغتبته؟ عندما لا يستفاده يعني. يقبض اقصاه. يغضب اكثر. لذلك قال ابن القيم ماذا؟ يذكره بالخير التوبة المغتاب. ان يذكرها بالخير امام كل من اغتابه. هم. يذكره بالخير امام كل من اغتابه وليكثر من الدعاء له. وليكثر - 01:05:00

من الدعاء له. فتقوم هذه الحسنات مقام الغيبة. اللي قلت مثلاً ابن القيم ماذا يقول؟ قال ابن القيم هذا وهذا اختيار شيخ الاسلام ايضاً قال ابن القيم في الكلمة الطيبة كتاب اسمه الوابل الصيد - 01:05:20

يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته. هذا حديث ضعيف وقل اللهم اغفر لنا وله. ذكرها البياعي في الدعوة في اسناد ضعفه. قال ابن القيم وهذه المسألة فيها قولان للعلماء هما روایتان عن الامام احمد. وهما هل يكفي في التوبة من الغيبة - 01:05:36

الاستغفار للمغتاب انت استغفر الله وتدعوه له ام لابد من اعلانه وتحللها؟ قال والصحيح انه لا يحتاج الى اعلان. الشيخ صالح هنا اختار ماذا القول الاول انه لابد ان يعلمه - 01:05:52

بل يكفيه الاستغفار له. وذكره بمحاسن ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها يعني في الاماكن التي تغتاب فيها ماذا؟ يذكره بالمحاسن. قال ابن القيم وهذا اختياره شيخ الاسلام ابن تيمية قال والذين قالوا لابد من اعلانه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية - 01:06:05 الية كالمعدة انت معن؟ نعم. كالحقوق المالية. والفرق بينهما ظاهر. فان في الحقوق المالية ينفع المظلوم او ينتفع المظلوم بعد ما له اليه. فان شاء اخذه وان شاء تصدق به. المظلوم يعني - 01:06:21

اما في الغيبة فلا يمكن ذلك. ما الذي سيستفيد لو قلت انا اغتبتك؟ يعني فليتمكن ذلك ولا يحصل له باعلان الا عكس مقصد الشارع. نعم فانه يوغر نعم. فيقول حتى لو قال لك انا عفوت عنك سيبقى في صدري شيء. يقول انا كنت اظنك صديقي. ممكن بعد ذلك اجي اكلمك. فهمت؟ سيرتك اصلاً - 01:06:40

صدره ويؤديه اذا سمع ما رمي به. ولعله يزيد عداوته ولا يصفو له ابداً اللي يصفو لو ابداً اللي يصفو له ابداً ده ينزل زوال حياتي في قلبي من لا يمكن لا يمكن ان يعفو عنه. وما كان هذا سببـه - 01:07:00

اذا كانت هذه النتيجة فالشاريع الحكيم لا يبيحه ولا يجيزه. فضلاً عن ان يوجبه. كيف نقول انه واجب كما يقول الشيخ؟ لو قلت انه واجب لابد ان تنظر الى ماذا؟ الى - 01:07:16

هذا يسمى ترجيح مقاصدي. معنى الترجح مقاصدي. يعني تنظر الى مقصود الشريعة من تحريم الفيبة. لماذا حاربت شارع الفيبة تلقي العداوة. تفسد ذات البين فالان انت لكي تذهب اليه و تستحل وانت فعلت خلاف مقصود الشارع. مقصود الشارع ان يكون هناك عداوة انت الان ماذا اوجدت العداوة؟ عندما تذهب - [01:07:31](#)

لتستحله. لكن يبقى الاشكال في ماذا؟ في الدليل. ما هو الدليل؟ الحديث. حديث من كانت له مقاومة. من كانت ونقول قوله عليه الصلاة والسلام دليل الشيخ يعني استحلوا يعني قال يستحلوا معنى يذهب اليه ليطلب منه ماذا؟ ان يغفو عنه. لا الاستحلال لماذا قصرت على طلب العفو - [01:07:54](#)

لكل استحلال في المال لابد ان يكون برد المال والاستحلال في العرض له صور من صور الاستحلال في العرض ان تذكرها بالخير امام الناس. ما دام لا استحلال في الارض ايضا - [01:08:15](#)

يعني يستحل وهذه اعم من ان يذهب اليه فيطلب منه ان يغفر له. هذا عم من معنى يستحله ماذا؟ ان يذكرها بالخير كما قال ابن القيم كما رأيت في كلامه. المهم يعني ان هذا كلامه الاقوى في هذه المسألة انه لا ينبغي لا يجب عليه - [01:08:26](#) بل لا ينبغي اصلا ان يذهب فيخبره انه تابه. يا شيخ هنا اين يقول انه واجب؟ انظر ماذا قال؟ هناك مسألة ينبغي الانتباه اليها طيب لانها تتعلق بالعفو فلا يستحب. فانه يستحب له ويتأكد عليه ان يطلب ان يحل فانه يستحب. ولم يقل واجب صحيح. وهو قال يستحب. لكن حتى هذا ابن القيم - [01:08:43](#)

تقول ماذا؟ ابن القيم يقول ماذا؟ لا يستحب. فهمت؟ لا يستحب ان تذهب اليه. بل تدعوه له كما ذكر نعم طيب هذه من صفات المؤمن ان من مات من اهل التوحيد فيستحب ان يقال في حقه اللهم حلله لعله ينجو من ذلك ويخف - [01:09:03](#) الحساب خلاص كما قال هو قالها يدعو له خلاص ماذا يفعل والمؤمنون يحب بعضهم بعضا. وان كان المؤمن قد يخطئ ويعصي ويظلم. لكن قلب المؤمن مع اخوانه فلا يحب ان تكثر عليه الذنوب. واحيانا - [01:09:23](#)

ظلمة عظيمة ورد لقول السيد لمثلي جائز. لكن ليس هو الافضل كما قال عز وجل ایحب الله الجهراء بالسوء من القول الا من الا من ظلم. ما معنى الآية يعني من ظلم فان الله اباح ان يجهر له بالسيء من القول من جهة الجزاء. يقول لك انت حمار تقول له انت حمار. مع ان هذا جهري سيء. لكن ليس هو الافضل. انما الافضل - [01:09:42](#)

ان يعفو الرجل عن ظلمه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا فلن يعفو لا يظن انه ينقص. ينقص يعني قدره يعني. بل هو يعتز يعني يصبح ماذا؟ عزيز - [01:10:06](#)

يظهر الله عز وجل له منارة. لانه تخلص بالحفظ نفسه وفعل ما ندباه الله اليه. يظهر له منارة يعني عالمة على الهدى. المنارة هو العالمة علامات على الهدى. يعني ينير قلبه - [01:10:23](#)

ينير قلبه بماذا بعفوي؟ نعم يأمرنون ببر الوالدين وبر الوالدين وقطيعة الوالدين كبيرة من الكبائر. قرنت بالشرك. كما في قوله سبحانه وتعالى وقضى ربك الا نعبد الا اياه وبالوالدين احسانا. والا يدفع ذلك كثيرا معلوما. الوسيلة الارحام ذكرنا بعد ما فيها وحسن الجوار - [01:10:36](#)

اي تحسنوا الى جانب والاحسان الى جانب يشمل مرتبة الاولى ان تؤدي له حقا. الثانية ان تكتف الانى عنه والجيران الذين لهم حق وحسن الجوار على مراتب. المرتبة الاولى الجار الملاصق هو اعظمهم حقا. وقد جاء في - [01:11:00](#)

الى حسن الجوار معه احاديث كثيرة منها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورته يجعل القريب وارثا المرتبة الثانية الجار الجنة. الجنب. الجنب - [01:11:20](#)

الجزاء ما زاد الله عفو الا عزا. يعني العفو يزيدك عزة. لا يزيدك ضعفا. نعم. العزة عكس الضعف الله يجعل جبريل بعد موت لأ يعني ظننت ان الله عز وجل سينزل اية في ميراث الجار. فهمت؟ لعظة بحقه - [01:11:43](#)

المرتبة الثانية الجار الجنب يعني البعيد واختلف السلف في حد الجنب. وهو ما ذكر في ايات النساء والجاري ذي القربي والجار للجنب. هذا بعضهم حدود سبعة بيوت من كل جهة. هؤلاء - [01:12:04](#)

يعتبرون جيران جند. امر الله عز وجل ووصى بهم. وقال اخرون حذوا اربعون دارا من كل جهة وقد جاء فيها حديث ولكنه ضعيف المرتبة الثالثة نيران البلد حلما يساكنك في البلد التي انت فيها ولو كان في في الطرف في البلد وانت في الطرف الآخر فانه -

01:12:24

لسه ما جرى. كما قال عز وجل ثم لا يجاملونك فيها الا قليلا قال تعالى لان لم ينتهي المنافقون والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها. يعني لا يكونون معك -

01:12:47

في المدينة الا قليلا. معنى لنغرينك بهم؟ يعني لا تأمرك ان تقتلهم وان تخرجهم من المدينة. هو استدل بالالية فقط على ماذ؟ على جيران البلد. هم. ان كل الناس في مدينة كانوا -

01:13:04

هنا ماذ؟ جiran. هذا قول هذا هذا المرتبة الثالثة. جiran للبلد. اي من يساكنك في البلد التي انت فيها. ولو كان في طرف البارد وانت في الطرف الآخر فانه يسمى جارا كما -

01:13:14

في هذه الالية لان هذه لا تتكلم عن ماذ؟ عن جiran المدينة. فالذى يسكن معك في نفس البلد يعتبر جارا فله حق حسن الجوار. نعم هذه مراتبها اول واعظمها. والثانية جار الجنب. متوسط وله حق عظيم امر الله به. والثالث من باب العموم وحسن الجوار للعبد -

01:13:24

المرتبة الاولى والثانية تنقسم ايضا الى مراتب الحق في حزب الحق. بحسب الحق. اذا كان جارا وصاحب رحم ومسلما ثلاثة حقوق. يعني الحق الاسلام وحق الجورة حق القرابة. حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم. اذا كان جارا مسلما وليس بذى رحم -

01:13:44

حcan اذا كان الجار وليس بمسلم ولا بذى رحم صار له حق الجوار. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور بعض الجيران الى اليهود ويرسل له من بعض الطعام ونحوه ذلك فهذا فيه حق الجوار. حcan حق ثانى لمسلم. الاسلام والجوار -

01:14:05

عندنا ثلاثة حقوق. جوار واسلام وقرابة. جوار واسلام وقرابة. لو كان كافرا سيكون حق الجوار فقط تفاصيلها معروفة وواضحة فاليتامى هم من دون سن الاحتلام من يعيدهم. يعيدهم يعني ينفق عليهم. يعنيه. المساكين يدخلون فيهم الفقراء من لم يوجد حاجة -

01:14:25

وابن السبيل المنقطع. ولا شك ان من اهم المهمات ان يطلب طالب العلم ما به او يكون عمله مع الخلق على والا فما الذي يفرق بين طالب هو طالب العلم وبين غيره؟ غير طالب العلم قد يعمل الشيء بمقتضاه سمعاه -

01:14:53

وبمقتضى طبيعته وبمقتضى عادته. لكن طالب العلم يعمل الشيب وهو يتبعده. ويعرف انه مأمون به ويعرف ما فيه من الدليل ويذكر ما فيه من الكلام اهل العلم فيعمله وهو على بيته من امره فلا شك انه لا يستوي ذا وذاك. اكثر الناس يعني يحسنون الى الجiran -

01:15:13

ولكن من قبيل العادة ليس من قبيل التعبد. فالانسان لابد ان ينوي فيه التعبد يعني. نعم. ولهذا تطلبوا مكارم مكارم الاخلاق وانواعها مما يكون الباطن وما يكون في التعامل مع الخلق. وتطلبه احكام ذلك وتفاصيل المقام يقول على طالب العلم ان يطلب ماذ؟ ان يتعلم ماذ؟ علم مكارم الاخلاق. هناك -

01:15:33

كتاب الاداب مثلا لابن مفلح الاداب الشرعي لابن مفلح نعم. قال والرفق بالمملوك المملوك هو الخادم. يعني العبد الراكد يرافق به ولا يكفل من العمل الا ما يطيق. ويuan عليه ويطعم مما يطعمه والانسان. ويisskى يisskى مما يكتسي -

01:15:53

ونحو ذلك قالوا بينهون عن الفقر والخيلاء والبغض والبغى. هذا جانب المنيات الفخر والبغى متقاربان لكن الفقر يكون بذكر ما انت عليه بحق يعني ما يكون فيك فتفخر بما انت عليه بصدق. اما البغي ففيه افتخار افتخار -

01:16:14

ففيه افتخار بالباطل. اي شيء ليست انت عليه. والفقير نوعان ما هو مأذون به؟ ما هو مذموم؟ والمذموم والمذموم هو الذي اراده شيخ الاسلام في هذا الموضع عن الفخر يعني الفخر المذموم واما الفخر محمود بان تذكر ما انت فيه -

01:16:36

من جهة بيان الامر وذكر ذلك للناس. كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد والدي ادم يوم القيمة وقال سعد ان

الاول لاول العرب رمى بالسهم في سبيل الله. ونحو ذلك مما يذكر فيه الاعمال الصالحة على جهة على جهة - 01:17:05
في بيانها للخلق. هذا اذا لم يكن على جهة الاستطالة على الخلق. تكبرها وترفع عليهم بفساد الباطن فانه يكون محمودا ولا يسير من الفقر المذموم وضابط في الفرق بين الفخر المذموم والفخر محمود. انا من صفات الفخر محمود الاول ان يذكر شيء تحب تحدث

01:17:29

بنعمة الله عليه تحدث عن تحدثا يعني هو يذكر مثلا انا اول من رمى بسهم في سبيل الله او يقول انا اعلم اهل هذه البلد من باب ماذا؟ باب التحدث بنعمة الله لابد - 01:17:56

احنا كنا كمصلحة. وايضا من باب ان يؤكل الشيء لاجل ان يقتدى به. ان يسأل كما كان ابن عباس يقول ماذا؟ اني والله ما من اية في كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت؟ ومتى نزلت - 01:18:09

وفي من نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لسافرت اليه هو يقول هذا من باب الفقر؟ لا هذا فقر محمود من باب ان يسأله الناس. من باب ان يسأله ان يسأل الناس ليقتدى ليقتدى به. نعم. الثالث ان يذكر ذلك - 01:18:22

ليتشجع الناس يعني على العمل كان يقول مثلا تصدقت بالف دينار. لكن لابد ان يعمل بالنفس طبعا للرياء والعشب يكون امنا من هذا؟
نعم بعض الاخوة يقول مسافر للعمره يدعون في واتس يعلون عن طريق يعني. لو كانت نيته هذا ان يقتضي الناس به وهو يقتل به -

01:18:39

والناس لا يريدون ان يذهبوا الى الحج والعمره يؤجروا. لكن ان لم يترتب على هذا مصلحة الاولى ان يخفي العمل. يعني لو كانت المصلحة الاولى فقط ان يذكر الشيء تحدثا بنعمة الله. لا نقول او لن يخفي. لأننا عندنا مصلحتان. المهم المصلحتان - 01:19:00
اخوانا بنعمة ربكم فحدث بمصلحة اخرى اخفاء العمل. لا اخفاء العمل مصلحة مقدمة العمل الصالح الا هو الان تخفيه. اما بنعمة ربكم فحدث هذا في العمل الذي لا تستطيع ان تخفيه كالمال مثلا لا تستطيع ان تخفي المال. فتقول اللهم من علي بمن لا بأس -

01:19:16

اما العمل الصالح الاول ان يكون ماذا؟ سر الا ترى ان الله قال ان تبطل صدقاتك فنعيها ان تبطل صدقاتي فنعم ايها؟ وان تخفوها وتؤتواها الفقراء وخير لكم. ها فلذلك قال بعض اهل العلم الذين يصورو انفسهم في المناسب. ان سلموا من الرياء فقد اخرجوا عملهم من ديوان السر الى - 01:19:32

يعني عمله قل. نعم فاذا ذكر ذلك لاجل هذه الاسباب وباطنه منطوي على كراهة الفخر والاستهتار على الخلق فهذا لا بأس به كما ذكر ذلك العلامة شمس الدين ابن القيم وغيره. اما الفخر المذموم فهو ان يدخل ذلك استطالة على الخلق وترفعوا عليهم. وجاء -

01:19:52

انه بطننا بطل الخلق بطل الحق وغمط الناس. بطل الحق اي رد الحق يعني انت انت عندك اه باطل وشخص يقول لك انت اخطأ في هذا اي مسألة حتى لو كانت مسألة دنيوية. يقول لا انا انا صحيح. هو متكبر. فما بالك بقى لو كان في الدين؟ او غمط الناس. معنى غمط الناس - 01:20:20

احتقاره تقارب ضبط الناس احتقاره. وغمط احتقره النبي عليه الصلاة والسلام عرف الكبri هاتين الصفتين. رد الحق واحتقار الناس.
والاستطالة عليه. ومن احتقار الناس احتقار قلبي. ان يرى نفسه بدأ افضل من الناس. حتى افضل دينيا حتى. يعني يرى المثل الفاسق - 01:20:44

افضل منه هذا من احتقار الناس. من افضالك انك افضل قد يكون هو افضل عند الله والاستطالة عليهم. قال تعالى فيأتي النساء ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. قال بعض اهل العلم الفخر بالاستطالة والترفة والاغتيال ليس محمودا الا في حالين - 01:21:05
الفخر بالاستطالة والترفة والتكبر. الاختيال ليس محمودا الا في حاله. بعضهم قال الفخر يكون في القلب والاختيال يكون في الجوارح في الهيئة في المشي يمشي بطريقة فيها كبر الاغتيال هذا الذي في الهيئة مستحب في ماذا؟ في الجهاد. فالاغتيال في الجهاد بان يمشي بين صفوف مختالا. ويقابل العدو باختيار - 01:21:20

ان هذا مأذون به كما جاء في الحديث ان ابا دجانة يوم احد اعلم بعصابة حمراء. يعني وضع نفسه عالمة عصابة قماشة حمراء. كان يربط ماذا - 01:21:44

قماشة حراق على رأسه عالمة على الموت يعني انه سيقتل من يراه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نظر النبي عليه الصلاة والسلام اليه وهو مختال في مشيته بين الصفين فقال انها مشية يبغضها الله - 01:21:58

في هذا الموضوع الا في هذا الموضع. الثانية الصدقة فان الفخر بالصدقة والفرح بها. واظهار ممدوح عند طائفة من اهل العلم. لكن ليس معنى ان انا اتكبر بها على من اعطتها له يعني. لأن الاولى طبعا اخفاوها كما ذكرت. قال والاستطاعة على الخلق - 01:22:11
بحق او بغير حق. الاستطالة على الخلق مذمومة بل الواجب على العبد ان يلين مع الخلق وان يعتبر نفسه ان لم يرحمه الله عز وجل وهو من خلقه قهوة الخلق - 01:22:31

ولهذا لا يستطيع وينصف من نفسه يعني يكون عادلا مع نفسه ويغرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها السفساف والرذيل منها.

الحمير يعني. الوضيع. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة - 01:22:45
طريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه التنبيه على ما سبق من ان اهل السنة والجماعة في طريقتهم في باب الاخلاق انما يتبعون يتابعون فيه. او يتبعون فيه ما بعث الله به نبيا صلى الله عليه وسلم. وهذا ليفارقوه اهل الضلال - 01:23:05

من الجفاة والغلبي. الجفاة دمع جافي هو الذي فرط او الغلة جمع غالى هو الذي آزاد نعم نعم انطوى لكن ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان انته ستفترق الى ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عن - 01:23:27
عنده انه قال آهم من كان على مثل ما انا علي اليوم واصحابي صاروا متمسكون بالاسلام المحض الحال عن الشوب الام اهل السنة والجماعة. خالصة للشرب الذي ليس فيه شائبة ليس فيه خلط ليس فيه شيء رديء - 01:23:58

هذا المقطع فيه عدة مباحث الاول ان حديث الافتراق المراد به امة الاجابة لا امة دعوة. وهذه الفرقة الاثنين آآ والسبعين من امتى الاجابة اما امة الدعوة هم كل الناس كفار ومسلمين - 01:24:16

الفرق التي خالفت الجماعة الاولى. خلفت يعني الصحابة والتابعين اخرج اهل السنة منها بالاجماع الجهمية اتباع اثنين وسبعين فرقة اصلا من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرین اللي رافضة ولادة ايضا من من الاثنين والسبعين فقط. وهذه الفرق الاثنين والسبعين - 01:24:30

بكفارة خارجة عن الملة وقوله صلی الله عليه وسلم كلها في النار يعني متوعدة بالنار وليس محكوما لها بالخلود في النار قال شيخ الاسلام وغيره من ائمة اهل الاسلام من ظن ان هذه الفرق خالدة مخلد في النار كافرة فقد خالفة اجماع السلف الصالح. والسلف الصالح - 01:24:56

لم يحكموا لم يحكموا اه على هذه الفرق بانهم كفار اه كفار خارجون عن الملة يغلطوا يغلطوا يخطئ يعني. بعضهم ويصرف يصف الفرق فيقول هذه الفرقة النارية وهذه تسمية - 01:25:20

محذثة الصحيح يعني لا يصح ان تقول عن هذه الفرق انها فرق نارية. لماذا؟ لأن هذا اللفظ يوهم انهم خالدون في النار. عندما تنسبهم الى النار او تصفهم بانها فرق نارية قديمة - 01:25:46

ماذا؟ انهم خالدون وهذا ليس بصحيح هم تحت المشيئة. نعم امة الاجابة ودعوة تحت المشيئة صح؟ هم لا امة الاجابة. امة الدعوة دي الكفار. كل الناس امة دعوة. لأنها دعوة النبي لكل الناس. اما اتهم امة الاجابة هي التي تحت المشيئة - 01:25:59

ان تكون مخلدا في النار او غير مخلدة. فقد يكون الظاهر اللغطي انها انه مخدلون في النار. ولهذا لا يصلح ان تقرر هذه الكلمة. بل يقال هذه الفرقة متوعدا بالنار. وخارج عن طريق اهل السنة. وقال المبتدة وبدعهم - 01:26:18

ومتفاوتة قال صلی الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. الجماعة من هي؟ جاءت تفسيرها في الحديث الآخر قال هم من كان على مثل ما انا علي اليوم - 01:26:39

واصحابي المثلية هنا في العلميات وفي يعني ماذا في العقائد والاحكام؟ العلميات العقائد العمليات الاحكام الفقه. يعني من جهة الاعتقاد ومن جهة السلوك والعبادة قال رحمة الله صار المتمسكون بالاسلام المغض الخامس عن الشواهد هم اهل السنة والجماعة.

فأهل السنة والجماعة في فئة واحدة - 01:26:53

وفرقه واحدة وطائفة واحدة هم اهل التأثر وهم اتباع السلف الصالح رضوان الله عليهم. وهذا شيء وهذا شبه اجماع وهذا شبه اجماع من السلف على ان اهل السنة والجماعة هم اهل العلم واهل الحديث واهل التأثر وما شابه ذلك من الكلمات الدالة على - 01:27:18

يعني كانه يقول اجماع وقد غلطت طائفة من اهل العلم من الحنابلة وغيرهم فقالوا الفرقه ان لخلف يعتقد بخلافه يعني عبارة عن ثلاثة فئات. الاولى اهل الحديث والثانية العشائرية والثالثة. ما الذي قال هذا السفير - 01:27:39

واخطأ في هذا وان كان سفريا من اهل السنة كما قال ذلك سفاريني في اللوامع الانوار الباهية وغير جيد في العقيدة كتاب جيد فيه تفاصيل كثيرة وغيره من المؤلفين قال اعلم ان اهل السنة والجماعة ثلاثة طوائف اهل الحديث والتأثر والاشاعية. وهذا قول الباطل وغلط وغلط كبير - 01:28:03

انا كشاعرة من الفئة التي عليها الوعيد لمخالفه آهل السنة في منهج التقلي وتقديم النصوص على العقل وتبين معنا في الكتاب مخالفته في مسائل كثيرة في اصول عقدية كبيرة. نعم. لأنهم يقدمون العقل على النصوص وكذلك في الصفات وفي - 01:28:23
الايمان في القدر وفي مساء اخر خلف اهل السنة فليسوا من اهل السنة والاجماع والجماعه اتباع السلف الصالح بل هم من المبتعدة ضاللة هو في الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم واعلام الهدى ومصابيح الهدى واولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان - 01:28:43

وفي ائمه الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهما والصديقون الشهداء والصالحون. ذكر هؤلاء ثلاثة كما في قوله عز وجل ومن يطع الله والرسول ومن يطع الله ورسوله فالله والرسول فكلافك مع الذين انعم الله عليهم من من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 01:29:07

اوئلئك رفيقا. الصديقو من اهل السنة والجماعه والشهداء الذين ماتوا على سنة على غير البدعة هؤلاء من اهل السنة والجماعه.
والصالحون القائمون بحقوق الله وحقوق الخلق. هؤلاء من هم من اهل السنة والجماعه - 01:29:34

وفي دار الصالحين ما يشمل القيام بحقوق الله ومن حقوق الله ان تكون في في العلميات اي في الامور الاعتقادية على ما امر الله عز وجل به على ما جاء فيخرج المبتعدة من وصف الصلاح. ولو كانت جبهة المبتعد فيها آآ - 01:29:55
دفنة قد اثر فيها السجود او كان يصوم النهار او يقوم الليل ما دام انه على اعتقاد بدعوي في الله عز وجل قلبه ليس بسنين لو كانت جبهة يعني لو كانت في حفرة علامة صلاة يعني علامة الصلاة في رأسه لو كانت علامة الصلاة في رأسه مبتلع لا نبالي به. العبرة بماذا؟ باعتقاد - 01:30:15

علامة هذا اعظم مما يتقارب به الى الله عز وجل ولها جاء في في اثر ابي الدرداء المعروف قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كفى السهرة الحمقى وصومهم مثقال ذرة من بر ما تقوى ويقين اعظمه وافضلها وارجح من امثال الجبال عبادة من المفترين - 01:30:40
ويقول يا حبذا نوم الاكياس وفطرهم. الاكياس جمع كيس والاكياس هو العاقل المتقى عاقل عكس الاحمق كيف عكس عكس احمق يا حبذا هذا مدح. نوم الاكياس وافطاره. الذي ينام الله يقوم الليل ولا يصوم النهار. افضل نومه في الليل. وفطره في النهار افضل - 01:31:14

قيام المرائي وصوم المرائي. يغبنون به قيام الحمقى وصومهم. لأن هو الاحمق يتبع بدون فائدة. ولذرة من بر مع تقوى ويقين ذرة من بر افضل من امثال الجبال عبادة من المفترين. منهم المفتررون المراءون الذين يعجبون باعمالهم - 01:31:36
يقولون انه اذا قام الليل خلاص دخل الجنة. نعم. نعم معناه انه يقول ان العبد قد يكون يناما في الليل ويفطر في النهار يعني ليس يكثرها الصيام صيام النفل ولا يكثر صلاة الليل بل - 01:31:56

بالليل نوما ويستمتع بالنهار افطارا فيما كذب الله عز وجل له من التوابل. ولا يشق على نفسه في انه مثلا يصوم ويكتفي ان يصوم مثلا ثلاثة ايام من كل شهر او الاثنين والخميس من كل اسبوع او على ما جاء. وفي الليل - 01:32:10

يأخذ القليل ولا يطيل لكنه مع ذلك معه التقوى وخوفه من الله عز وجل ودخن. وايمان صادق وقوي والتزامه وعقidته صحيحة متيقنة لا شبهة فيها ولا شك. قال ان هذا افضل من يأتي بامثال الجبال عبادة ولكن من - 01:32:30

لكثره عبادته بانواع العبادة. او من المختارين بالجهاد او بامره بالمعلوم. او بهيه عن المنكر المختارين ببذلها او بدعوته او بحركته الى اخره. لكنه لا اه ليس على سبيل وسنة. فان الاول فاق - 01:32:50

هذا الاخر ولها وصف النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بانهم يحرقون احدكم صلاته مع صلاة واحدكم هذا خطاب لمن يعني خوارج عبادتهم افضل من الصحابة بكثير. يعني كيف انظر كيف كان الصحابة مجتهدين في العبادة - 01:33:10

ده كده الخوارج كانوا افضل منهم. وده ما ينفعهم هذه العبادة وان تتفهم هذه العبادة. ولكن هل يوجد خوارج من الصحابة؟ لا طبعا. لا يوجد. يقتل احدكم صلاته مع صلاته - 01:33:26

صيام ومع صيامه. يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية. يعني يعني السهم عندما يدخل في الحيوان مثلا تطالب بالسهم الضال فالسهم بيدخل في الطائر ويخرج. وهذا السهم ليس فيه مدى. اي اثر من الدم ولا شيء. هكذا يخرج السهم. هكذا هم يخرجون من الدين وليس لهم اي اثر في الدين - 01:33:36

لا يبقى فيه مي اثر لم ينتفعوا بالدنيا. فليست العبرة بكثرة العبادة او بكثرة الجهاد او بكثرة كذا وكذا او بكثرة الدعوة. انما العبرة هذا موافق للسبيل والسنة ام ليس بموفق. فان كان غير موافق فانه ولو كان امثال الجبال فلا تقع فلا نفع فيه. لا نفع اليدين - 01:33:56

العبادة فيه. او ان غيره اనفع منه. نعم والقصد القصد مع صلاح القلب في العقيدة. القصد يعني ماذا؟ عدم المبالغة في العبادة. مع صلاح القلب توحيدا واحلاضا لله عز وجل - 01:34:16

بمتابعة السلف الصالح. ونفي الزغل والدغل عنه. الزغل والدغل بنفس المعنى الفساد. الزغل الدغل معناه ماذا؟ الفساد عنه يعني القلب. وان يحب اخوانى المؤمنين ما يحب لنفسه وان يسلم لسانه وتسلم يده ويكون في عقيدته وعمله موافقا - 01:34:31

للسلف الصالح فان هذا يذكر معه عمله ولو كان قليلا. لو كان عمله قليل يذكرها يزيد. بماذا بعقيدته السليمة؟ والله عز وجل اكرم الاكرمين واجود الاجودين لكن العمل مع بدعة وضلالة لهذا لا شك انه على خطر. كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا تصدق احدكم - 01:34:51

عندي تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا. تلقاها الله بيمنيه ثم رياها ماذا كم يرب احدكم فلوه فصيلة حتى تغدو مثل الجبل. يعني ممكن تمرة واحدة بالعبد الاخلاص تصبح ماذا؟ جبل. جبل. نعم - 01:35:11

يعني مبالغة في العبادة. لا. عكس هذى المبالغة. القصد عدم المبالغة. هم. يعني لا تبالغ ومع الاخلاص. لكن المبالغة مع عدم الاخلاص لن تتفعل. القصد والاعتدال يعني. قال ومنهم واعلام الهدى ومصابيح الدجى - 01:35:27

يعني من اهل السنة اعلم الهدى ومصابيح الدجى ويقصد بها علام الهدى الذين يرتدى به من الائمه. مصابيح الدجى والظلم. مصابيح الظلم يعني تشبه العلماء بمصابيح الظلم. قال الذين يؤخذ قولهم وصارت اقوال محفوظة في الامة فصاروا مصابيح في الظلم. يهتم باقوالهم وينظر في سيرهم - 01:35:46

يفتفى اثراهم فلهم الاثر في الامة في ذلك. لهم التأثير في الامة بالعلم والعمل الصالح والسير التي تركوها. اولو المناقب المأثورة منقوله يعني فضائل المذكورة. يعني مما هو مسطر في كتب اهل العلم كما ذكر كما في ذكر مناقب الشافعى وماله - 01:36:06

وسفيان ابن عبيدة وسفيان الثوري وابن ابي حاتم وابي زرعة الى اخر الائمه والحافظ. وهناك كتب كثيرة جمعت في هذا كطبقات طبقات الحنابلة سير الام النباء صفة الصفوة. كتت في جماعة ماذا؟ السير التراجم. وتقرأ فيها العجب يعني من هؤلاء. يقول لك كتاب - 01:36:26

الشيخ حسين العفاني ينتقل من هذه الدرجة اسمه علو الهمة. قال الى اخر الانتمة والحفظ البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وامثال هؤلاء الاعلام، فهؤلاء هم هنقول المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وهكذا ائمة السنّة والاسلام. فمن نظر في سيرهم حقر نفسه معهم. الذي ينظر في سيره - 01:36:46

يرى نفسه لا شيء. ولذلك مهم جدا من الجانب التربوي اصلاح القلب ان ينظر في سير هؤلاء حتى يعرف حاله وحاله. والنظر في سير الصالحين وائمه اهل السنّة يعطي طالب العلم رغبة في الاقتداء بهم. وان ينهج على نهجهم. ولو لم يكن في هذا الا واحد. فاذا نظر في سيرهم ولو - 01:37:06

خلف اكثرون فانه يكون على برد ويقين. يعني عندما يرى طالب العلم ان الناس كلهم خالفوا وان السلف وفقوه يأتي اليقين على قلبي انه على حق. لانه سبقه ائمة ائمة سنّة وحق وهدى. فقالوا ما قالوا. فيتمسك فيتسماح - 01:37:26
يا اخواني واثارهم فان فيها النجاۃ لأنهم تابعوا من قبلهم. ومن خصائص اهل السنّة انهم لا يتكلمون الا بما اثروه عن قبلي لهم يعني بما نقلوه يعني لا ينقلون کلام بدون - 01:37:41

سند. فطريقتهم طريقة مأثورة يأخذها الخالف عن السالف يأخذها المتأخر عن المتقدم ليس فيها ابتداع ولا استئناف. يعني ليس فيها ابتداء شيء جديد ابتدائي يعني. استهلاك نفس معنى ابتداع. وانما هي منقولة بالاسناد وهذا ينبع عن هذا عمله وهكذا حتى وصل اليها اليوم الدين غضبا طريا - 01:37:55

طازج كما علمه كما علمه الصحابة والتابعون. فليس شيء من الدين ذهب بل هو محفوظ قال وفيهم يعني في اهل السنّة الابدان والابدال جمع بدل. ولفظ جاء في بعض الاحاديث. الابدال معنى بدل. يعني كلما مات واحد - 01:38:15
اخراج الله بده واحدا اخر. جاء في حديثك من احاديث الادال لا تصح. لكن لم يصح حديث في الابدان على الصحيح. وان كان بعض اهل العلم صحيحا بعض هذه الاحاديث - 01:38:35

الشيخ الالباني صحيحا حديث لكن ليس فيه لفظ الابدان. ان الله يبعث لهذه الامة من يكمل الحديث؟ على رأس كل سنّة من يشدد لها امر دين. فذكر عليها مجدد. يعني كل مائة سنّة يبعث الله مال عالم. عالم يجدد دين الامة بدون تسميته بدل يعني - 01:38:45
قال والابدال هم اهل الاحاديث واهل الامر واهل السنّة اذا ذهبت منهم طائفة ابدل الله عز وجل بهم طائفة اخرى فمفهوم كلمة الابدال هو معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امة الظاهرين. سمي به الابدال سميه علماء لكن المعنى موجود. لا تزال - 01:39:00

الاستمرار. طائفة من امتی ظاهرين. يعني ماذا متتصرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على كذلك هذه الطائفة هم الابدان وقيد بعض اهل العلم الابدال بانهم بعض الفرقة الناجية الطائفة المنصورة هم الصديقوں والصالحوں - 01:39:17
هم الاولیاء المتقوں. فلفظ البدن انما اما ان يكون عاما في الطائفة المنصورة الفرقة الناجية. واما ان يكون مخصوصا به اهل التقى والزکاة الاولیاء والصدیقوں والصالحوں. خلاصة الكلام. لفظ البدل قد يغصب به ماذا - 01:39:37

ا هل الطائفة المنصورة؟ صحيح. او الصالحوں والعلماء فقط عند المانیه مجتهد في زماننا. نعم يرد صحيح. احسنت. يعني يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان المجتهد لابد ان يكون موجودا في كل زمان. لان المتظاهرين على الحق والحق هذا قد تحدث نوازل. نريد ان نعرف الحق فيها. فكيف نعرفه بدون مجتهدين؟ هناك الفاظ - 01:39:53

بعض مقارنة ايضا ظهرت في الام مثل الاقطب والاوتد والنقباء ونحو ذلك. هذه الفاظ صوفية تليقون الاوتاد جنب وتد الوتد للخيمة. والاقطب الارکان والنجباء جمع نجيب والنجم من الشيء افضله. هذه الفاظ صوفية يستخدمون مع آآشيوخهم - 01:40:23
هذه كلها الفاظ محدثة واحادات وكان في اول الامر ليس مرادا به ما تشتمل عليه من المعانی الباطلة. ثم استخدمت في المعانی الباطلة. كل هذا قطب عندهم خدمة لهم ماذا؟ يتصرف في امور العالم ويدبر الامر. شريك لله في الربوبية. فعبد غير الله واستغث - 01:40:41

ليس بغير الله بهذه الالفاظ القطب الاكبر والغوث الاكبر ونحو ذلك من مما فيه توجيه للعامۃ للشرك بالله عز وجل تقدست اسماؤه في

هذا القطب اسمه رجل ساحل لأ صفة القطب هذا عنده صفة يقولون هذا فلان قطب - 01:41:01

ولان ولد وفلان غوث اكبر وغوث اعظم. القاب يلقبون بها ماذا شيوخه القاب القيوم الياء شيوخهم. نعم فيهم وائمة الدين الذين اجمع المسلمين على بديايتهم ودرايتهم في قوله اجمع المسلمين على هدايتهم اخراج من كان من ائمة الدين - 01:41:20

ولن يجمع عليه المسلمين في هدايته في ابواب السنة والاعتقاد ائمة الدين كثرا منهم ائمة اهل الحديث كاصحاب الكتب الستة ومالك الشافى واحمد وسفيان نيفي ووكيع والوازاعي وحمداد ابن سلمى وابن الشهاب واسباب ملائمة فهؤلاء هم ائمة الدين - 01:41:43

كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وائمه هذه الدعوة من لدن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وابنائه هو تلامذته ومن اخذ بدعوي واخذ بطريقتي الى زماننا. هؤلاء ائمة الدين اجمع المسلمين على هدايتهم. يعني اجمع اهل الحق - 01:42:04

على هدايتهم فان لفظ المسلم المتصف بالاسلام ليس مرادا هنا. لأن المعتزلة يبتلوا يبتلوا الامام احمد فالامام احمد ليس مجمعا عليه بين الفرق الثلاثة وسبعين. انما هو مجمع عليه بالنسبة لفرق الناجية - 01:42:23

اهل الاعتزال واهل الضلال لهم خلاف في ذلك وهم منتسبون الاسلام وباقون على اسم الاسلام فعلم بهذا ان قوله اجمع المسلمين على هدايتهم المقصود هنا الخصوص لان اللفظ العام قد يطلق ويراد به الخصوص هذا هو الظاهر. يعني المقصود به من - 01:42:44

اهل السنة ليس الفرق. هذا معنى كلامي يعني وكلمة اى الشیخ معناها ماذا؟ ماذا؟ الشیخ صالح من احفاد الشیخ محمد ابن عبد الله؟
نعم. وكلمة اى الشیخ من اولادی. نعم. قال مثلا - 01:43:05

جای من مطلق من الصعب ان تطلقها لاكثر العلماء في هذا الزمان. انسان تقول مجتهد جزئی. فهمت؟ ولن يحكم بهذا العلماء الذين خبروا. انا لا اعرف الشیخ محمد في الفقه - 01:43:27

كلها كتب في الفقه الامريكانية سيرة. لكنه كان مهتما بهذا الباب والله اعلم. لا يستطيع ان يحكم عليه الا على ما الذي عاصروه. لكن اکثر العلماء الان مجتهدون ماذا؟ مجتهدون جزئین. لا يصح ان تقول - 01:43:37

علم مجتهد ماذا؟ مطلق الا النادر جدا يعني. هم طائفة منصور الدين قالوا فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على منصورا لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. نسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزبغ قلوبنا - 01:43:47

وان وان يهرب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما يعني انا الفرقة ناجية واهل السنة والجماعة وطائفة المنصورة هذه الالفاظ اختلفت ولكن المعنى واحد. والمسمى واحد ليس مختلفا. فالستي - 01:44:07

فرقة نجاة وطائفة المنصورة وراث الفرقة الناجية. ما جاء في النصوص وانما فهم من قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. قيل هذه الواحدة فرقة ناجية باعتبار الفهم. والا فان لفظ الفرقة الناجية لم يرد في النصوص. واما الذي وردت طائفة المنصورة - 01:44:28

لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة. والمنصورة والناجية طائفة واحدة باجتماع السلف الصالح. فمن بعدهم من اهل والجماعة بلا خلاف بينهم في ذلك. وانما هذه عبارات متنوعة قيل له فرقة من اجلها باعتبار انهم في الاخر في الآخرة نجوا من النار. وقيل لهم طائفة منصورة باعتبار الدنيا والآخرة. فإنه - 01:44:48

انهم نصروه في الدنيا وسينتصرون في الآخرة. قال عز وجل انا لننصر روسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فهم منصورو في الحياة الدنيا ومنصورو يوم يقوم الاشهاد وهم يوم القيمة ناجون. هذه الاسماء - 01:45:14

اختلفت لكن المسمى واحد مثل اسماء السيف ومثل اسماء المطر واسماء الاسد. تختلف الاسماء باعتبار اختلاف الصفات. اشهد يوم الاشياء يعني. الاشهاد الملائكة والنبيين والمؤمنون. قل هو الله يشهدون. يشهدون على صدق الامم او كذب الامم. نعم. فيقال الصيف السالم ابيض - 01:45:35

وصلت. كل هذه اسماء للسيف. زي الفل. او صارم. كل هذه هذه ليست ليست آآ صفات. سيف اسمه سيف ابيض اسود من اسماء

السيد في ماذا ايض؟ مسلط مسلط نعم حسام - 01:45:55

سمصامة العرب كانت سامي سيف يكون اكثر من مئة اسم لمبيت اسمي للسيف. اللي بيحبوه للسيوف يعني وللاسف ما ازى كلمات كثيرة. كلمات كثيرة يا شيخ لانهم يحبون للسيف. يحبون السيف والجهاد - 01:46:13

هو شيء واحد من جهة المسمى لكن اختفت الصفة التي عنيت بالتغيير الاسمي. يعني عندما يسمونه مهند من اسماء السياف المهندي يكون من الهند. ايض يكون لونه ايض شديد صارم شديد القطع. فالاسماء تدل على شيء واحد ولكن يشير الى ماذا؟ الى صفات مختلفة في السياف. واضح هذا لا يقصد؟ كذلك الاسد اسماء مختلفة والمسمى وحده والحيوان - 01:46:32

كذلك المطر يقولون مطر او غيث او طل او نحو ذلك. كل هذه الاسماء يقصد بها ما ينزل من السماء لكن اختفت باختلاف صفتة. فالغيث يكون بعد وقت من من انه اغاث الناس. واضطر يكون مطر خفيف. والمطر هذا اسم عام. كذلك اسم الفرقة الناجية الطائفية المنصورة اهل السنة والجماعة. اهل الحديث اهل اهل العلم - 01:46:52

كلهم شيء واحد يراد به من كان متبعا في الاعتقاد ما كان عليه صحابته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج في صغير الامر وكبيره عن مخالفين للجامعة الاولى يعني خرج في صغير الامر وكبيره. يعني ايه يخرج عن قول المخالفين - 01:47:15
للقرنون الثلاثة في كل شيء. في صغير الامر وكبيره. قال في اخر هذه الرسالة العظيمة المختصرة الجامعة نسأل الله ان يجعلنا اللهم امين. وانا في عالم التزكية للنفس فان شيخ الاسلام مع ما قرر من هذه العقائد هو الذي كتب هذه العقائد. ومعهم ما هو معلوم من جهاده - 01:47:33

مقامي في هذا الدين ونشر اعتقاد السلف الصالح لكنه يرجو وهذا هو الواجب على المسلم المؤمن الموحد ان يسعى في اسباب النجاة في اسباب النجاة في اسباب الاعتقاد الصالح. ويسأل الله عز وجل ان يجعله من الطائفية المنصورة. ومن الفرقة الناجية مع سعيه في اسباب ذلك ولزيكي - 01:47:53

نفسه فان الله عز وجل اعلم بالمتقين. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم وان يلزمنا نسأل وان يبصروا باقوالهم وان يمن علينا بالاهتداء بهديهم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وبصفاتك العلى وباسمك الاعظم الذي - 01:48:13
اذا دعيت بي اجبت و اذا سئلت بي اعطيت ان تمييتنا على اعتقاد الصحابة رضوان الله عليهم. والا تمييتنا الا وانت راض عننا. اللهم من كان منا مقصرا فاغفر له واهده سبيل الرشاد. ومن كان منا عاصيا فاغفر له ذنبه. ومن عليه بالتوبة النصوح. ومن كان منا فيه قصور من جهة - 01:48:33

في اعتقاده او من جهة عمله اللهم فهبي له اسباب كماله. اللهم انا نسألك وانت الكريم الجoward الا تجعلنا من الخائبين ولا من الذين يكونوا اخر عملهم اقرب من اوله. ولا من الذين يكونوا اخر عملهم اقرب من اوله. وان يجعل اخر اعمالنا خير من - 01:48:53
ونسألك ان تمن علينا بتوبه نصوح من كل شيء لا يرضيك قبل الممات. اللهم انا نسألك الثبات على الاعتقاد ومتابعة لسلفي هذه الامة وان تخلص قلوبنا من الغش وان تخلص اعمالنا من الرياء. وان يجعلنا راغبين في الآخرة متجانبين - 01:49:13
الغرور قال قال رحمة الله نسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنك رحمة انه هو الوهاب. اللهم لا تزع قلوبنا اذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. لا خير الا خيرك. ولا حول لنا ولا قوة الا بك. نحمدك والحمد لك - 01:49:33

والفضل والنعمة لك على ان تفضلت علينا بسماع هذا العلم وبافادته وبالبذل فيه. فانت ولي ذلك وال قادر عليه. اللهم تقبل ذلك منا. واغفر لشيخ الاسلام الذي افادنا بذلك. اللهم صلي وسلم على معلم الناس الخير. محمد صلى الله عليه وسلم - 01:49:55
كفاء ما علم وكفاء ما ارشد اي جزاء يعني. اللهم ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. اللهم وارض عن صاحبة نبيك اللهم ارض عنهم وارض عننا معهم اللهم واغفر لاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انت رؤوف رحيم. وصلى الله - 01:50:15

على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين. اللهم امين كل مناطق ما نعبد الله.

المناقب الفضائل. المناقب جمع ماذ؟ جمع منقبة اي فضيلة. عكس مناقب ماذا؟ المثال. عكس المناقب المثال - [01:50:35](#)
منقبة العكس مثلاً. نعم اختلفوا في الامن. اختلفا في الشيء اليه. الصحابة. تقصد يعني خلاف الصحابة معنى ماذا هو سؤالك؟ طبعاً طبعاً الخلاف الصحابة لم يختلفوا في مسائل عقدية الا في بعض المسائل العقدية من الفروع وليس من -

[01:50:55](#)

اما خلافه في الفقه نعم لا يجوز الخروج عنه لان خلافاً في المسألة على قولين معنى ذلك ماذا؟ انهم اجمعوا ان الحق لا يخرج عن هذين القولين. ولذلك الاصوليون يقولون ماذا؟ لا يجوز - [01:51:25](#)
للوصول احداث قول جديد. يعني لو الصحابة اختلفوا المسألة على قولين لا يجوز نحن نحدث قولًا ثالثًا مثلاً. لان اجماعهم على هذين القولين دليل ان لا يخرج عن هذين القولين. اهل الغلام من الجفاة المفرد جاهل. جاحد فرد. الجافي المفرط. المفرد. والغالى -

[01:51:38](#)

عكس الجيف عكس المفرد. المفرد - [01:51:58](#)